(العدد ٩٨) القاهرة فى ١٧ نيسان سنة ٥٧٠٩ — ١٦ ابريل سنة ١٩٤٩ (السنة الخامسة)

No. 98 5me Année

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

عدد ممتاز ٣٢ صفحة

فانى أجتاز فى الأرض هذه الليلة وأضرب كل بكر فى هذه الأرض من الناس والبهائم . وأصنع أحكاماً بكل آلهة الفراعنة . أنا الرب . ويكون لكم الدم علامة على البيوت التى أنتم فيها . فأرى الدم وأعبر عنكم . فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين أضرب الأرض . ويكون لكم هذا اليوم تذكاراً فتعيدونه عيداً للرب . فى أجيالكم تعيدونه فريضة أبدية . (خر ١٢ : ١٢-١٤)

عيد الفصح العظيم

كان اليهود القدامى يعبرون عن الشهور بالاعداد فيسمونها الشهر الاول والثانى والثالث .. الخ ، وبعد ما بارحوا مصر اخذوا يسمونها باسمائها. وكان لهم نظام للسنة المدنية وآخر للسنة المقدسة ، أما بدء السنة المدنية فكان هلال تشرى وجروا عليها فى الاشغال المدنية والزراعية فقط ، وأما بدء السنة المقدسة فكان شهر نيسان لانهم تركوا مصر فى ١٥ من ذلك الشهر وجروا عليها فى حساب الاعياد . ولذلك فاذا قلنا ان عيد الفصح يبدأ فى مساء اليوم الرابع عشر من أول شهر من شهور السنة فنعنى بذلك أول السنة المقدسة وهو شهر نيسان ومدة العيد سبعة أيام ويعتبر اليوم الاول والاخير منها اياما مقدسة

ومد موسى يده على البحر وجعل البحر يابسة وانفلق الماء فدخل بنو اسرائيل فى وسط البحر على اليابسة (خر١٤-٢١-٢٢)

وعيد الفصح هو أعظم الاعياد واعلاها شأنا وله فى النفوس الاجلال والاكبار والتقديس فهو ذكرى نقشت فى القلوب لايمحوها مر الايام وكر الاعوام هو ذكرى لنعمة الله علينا يوم خلاص بنى اسرائيل من الرق والذل والاستعباد يوم انشق لهم البحر بامر الله وساروا إلى طريق الخلاص وتنسموا نسيم الحرية .

معنى عيد الفصح باللغة العبرية عبور ملاك الموت عن بيوت اليهود الى بيوت غيرهم حتى لا يؤذيهم عند ما نزلت الضربة العاشرة وهى موت الابكار

قال الله لموسى هى الضربة الاخيرة التى سأنزلها على فرعون وقومه ، اذهب إلى بنى اسرائيل وقل لهم أن تستعد كل عائلة بكبش تذبحه فى مساء اليوم الرابع عشر من هذا الشهر وان يأخذوا من دمه ويعلمون على قوائم بيوتهم حتى اذا مر ملاك الموت فلا يؤذى من بداخل تلك البيوت فهلكت ابكار قوم فرعون ونجت ابكار اليهود ولذلك كانت العادة عند اليهود القدامى ان يكرسوا كل بكر ذكر لخدمة الرب

وقال موسى لقومه عندما اصدر اليكم الامر بالرحيل فلا تنتظروا العجين حتى يخمر بل اخبزوه فطيراً

وتخليداً لهذه الذكرى المجيدة كان اليهود ينتخبون الخروف فى اليوم العاشر من الشهر الاول ويذبحونه فى اليوم الرابع عشر من ذلك الشهر ذكرا صحيحا ابن سنة وقد يجوز أن يكون من الماعز ايضا

وكثيراً ما كان يشترك اكثر من عائلة واحدة فى خروف واحد . وكانوا يبدأون العيد بتدوير كأس من الخمر يباركها رأس العائلة وكانوا يشوون الخروف ويضعونه من غير تقطيع على المائدة ثم بعد تدوير كأس ثانية من الخمر كانوا يبدأون بأكله مع الأعشاب المرة « المورريم » ولا يكسرون عظما منه واذا بقى منه شىء احرقوه

وهكذا نفعل نحن اليوم تذكاراً واقتداء بأجدادنا وآبائنا ونحتفل بعيد الفصح العظيم كما كان يحتفل به اوائلنا فنشرب منقوع الذبيب ونأكل الشواء والفطير والأعشاب المرة وليست العبرة بألوان ما نأكل ونشرب ولكنها ذكرى مجيدة تمكنت من نفوسنا ونقشت فى قلوبنا لا تبلوها الأحداث الجسام ولا يمحوها مر السنين والأعوام ؟

المحرر

تفسير اسمى ميخائيل وميخا

بقلم سيادة الحاخام الأكبر

بالعدد ٩٦ من مجلة الكليم الغراء نشر حضرة العالم اللغوى مراد فرج بك حفظه الله مقالا تحت عنوان «ميخائيل» ذكر فيه الخلاف الذى حدث بينه وبين الأستاذ موسى السرجانى حفظه الله على تفسير اسم «ميخائيل» وفى نهاية مقاله طلب إلى أن أبدى رأيى فى هذا الموضوع .

يقول مراد بك أن هـــذا الاسم مركب من كلمتين هما ميخا و ئيل ومعناه الفقير لله استناداً على عبارة وردت فى سفر اللاويين ٢٥-٣٥ بمعناها (وإذا افتقر أخوك) وعبارة الفقير لله شائعة الاستعمال عند العرب فيقول الواحد عن نفسه الفقير لله فلان من باب التواضع .

أما الأستاذ موسى السرجانى فيخالفه ويقول أن اسم ميخائيل مركب من ثلاثة أقسام هى «مى - خ - ئيل» ونحن نعرف أن كلمة «مى» استفهامية بمعنى «من» والخاء حرف تشبيه كالكاف فى العربية و «ئيل» هو اسم الله فيكون المعنى «من شبيه الله» .

ولما كان كلا المتجادلين صديقا لى فيصعب علىّ التدخل خشية أن يغضب أحدهما لكن العلمـــاء يقولون «أحب أفلاطون ولكنى أحب الحقيقة أكثر»

«Amieus Plato, sed magis amica veritas»

وعليه لا أرى مندوحة من ابداء رأيى بكل صراحـــة وبدون تحيز حسبما ترشدنى اليه معلوماتى فى اللغة العبرية .

أما عن تفسير اسم «ميخا» فأقول انه ليس اسما خاصا بالنبى المعروف «ميخا» عليه السلام ولكنه اسم أطلق على أشخاص كثيرين آخرين أما من جهة معناه فاستطيع أن أوافق مراد بك فى تفسيره كما شرحه فى كتابه «ملتقى اللغتين» جزء ثان صفحة ١١٥ وهو أيضا على ما أعتقد رأى بعض اللغويين

أما عن تفسير اسم «ميخائيل» فأرى أن رأى الأستاذ موسى السرجانى هو الصواب . على أن مراد بك محق فى قوله أن حرفى الواو والياء فى اللغة العبرية ينوب أحدهما عن الآخر فيجوز بدلا عن موخ ئيل أن يقال ميخ ئيل . أما فى اسم «ميخائيل» فلا ضرورة لهـــذا التغيير لأن اسم «ميخائيل» إذا كان مركبا من قسمين كان ينبغى أن يكون مخى - ئيل وقد ورد اسم مخى فى التوراة بسفر العدد ١٣-١٥

والمتبع فى اللغة العبرية عند تركيب الأسماء من اسمين أحدهما مضاف إلى الآخر أن يربطهما حرف اليـــاء مثل «عبد يئيل» أصلها «عبد-ئيل» وعزريئيل أصلها «عزر-ئيل» وعميئيل أصلها «عم - ئيل» ودانيئيل أصلها «دان - ئيل» فالياء الزائدة هنا وظيفتها الربط بين الكلمتين . فاذا صح أن اسم ميخائيل مركب من كلمتين كان ينبغى على الأقل أن يكتب موخيئيل ليكون معناه «الفقير لله أو الذليل لله» وذلك على نسق «أوريئيل» من «أور - ئيل» بمعنى نار أو نور الله .

أما استدلال مراد بك بما جاء فى معجم «فين» فليس كافيا حيث أن واضع هذا المعجم لم يذكر معنى اسم «ميخائيل» واكتفى بقوله أن أصله «ميخ - ئيل» وانه اسم خاص .

أما اسم ميخائيل فقد أجمع كل علمـــاء اللغة وواضعى المعاجم على انه مركب من ثلاثة أقسام ومعناه (من مثل الله) ومماثله اسم «بصلئيل» فهو مركب من ثلاثة أقسام «ب - صل - ئيل» ومعناه فى ظل الله . فمعجم «أوصار هشاراشيم» للعلامة «بن زئيف» يقول :

«ميخائيل» مركبة من «مى - كئيل» وهو اسم خاص بأحد الملائكة وسمى به أشخاص كثيرون . كما أن معجم كونكورد انسيا للغتين العبرية والكلدانية للعلامة المستشرق الدكتور «فورست» ذكر أن «ميخائيل» معناها «من مثل الله أو شبيه الله» . ويلاحظ هنا أن هذا المعجم يفسر الأسماء «ميخا وميخايا وميخايهو» بنفس معنى ميخائيل»

وبالرغم من ذلك فانا لا أنكر سعة اطلاع مراد بك فى اللغة العربية وكم كنت أود أن أراه عضوا فى المجمع اللغوى للغة العربية إذ كان فى امكانه أن يؤدى له خدمة جليلة ومن رأيى أن القاموس الذى استند عليه مراد بك قد أوقعه

فى الخطأ إذ هو المعجم الوحيد الذى يقول ان اسم ميخائيل أصله « ميخ - ئيل » .

وقد يعترض بعضهم على تسمية أحد الأشخاص باسم مركب من جملة استفهامية وفى هذه الحال يكاد يكون معناه غير واضح . ورداً على هذا الاعتراض أقول أننا كثيراً ما نجد فى التوراة أسماء غريبة أطلقت على أشخاص فى ظروف ومناسبات خاصة حدثت وقت مولدهم . مثال ذلك أن سيدتنا « رحيل » زوجة سيدنا يعقوب عليه السلام عند وضعها لابنها « بنيامين » كانت ولادته عسرة فأرادت أن تسمى ابنها « بن أونى » أى الولد الذى سبب حداد أهلى على بعد موتى . أما سيدنا يعقوب فلم يقبل هذا الاسم وأبدله باسم « بن يمين » أى الابن المقوى ليمينى .

وهكذا الحال فى اسم « ميخائيل » إذ يحتمل أن سيدة كانت ولادتها متعسرة وظنت أنها لا محالة ميتة ولكنها لما رأت أنها وضعت بالسلامة رفعت صوتها شكراً لله وقالت « من مثل الله القادر على كل شىء » وعلى ذلك سمت ابنها « ميخائيل » أى « من كالله » وكذلك توجد أسماء غريبة فى الكتاب المقدس يندهش لها الانسان ويتساءل كيف سميت بها أصحابها . مثل ذلك « جلى » من جمل و « سومى » من حصان و « عخران » من عخر بمعنى عكر و « احيراع » ومعناه « اخو الشر » وغير ذلك من الأسماء . ولا شك أن الوالدين لم يلجأ إلى تسمية أبنائهما بهذه الأسماء المستهجنة إلا لظروف اضطرتهما إلى ذلك .

بقى عندنا دليل قوى يشرح لنا معنى اسم « ميخائيل » بوضوح . فهنالك قصة ذكرت السبب فى تسمية الملاك ميخائيل بهذا الاسم وهى أن بنى اسرائيل عندما كانوا يعبرون البحر الأحمر شرع سيدنا موسى عليه السلام ينشد نشيداً ردده معه الشعب وقد ورد فى هذا النشيد « مى خموخا » أى « من مثلك » . ولما أتم سيدنا موسى رسالته بعد أربعين سنة قال عبارة « إين كئيل » أى ليس مثل الله . فمن هاتين العبارتين نشأ اسم « ميخائيل » بأن أخذوا كلمة « مى » من عبارة « مى خاموخا » وكلمتى « كئيل » من عبارة « إين كئيل » وركبوا منها اسم « ميخائيل » أو « ميكئيل » ومن المعلوم أن حرف الخ منقوطا أو غير منقوط بمعنى واحد فى اللغة العبرية . (أنظر كتاب « أوصار يسرائيل » للعلامة « يهوذا دافيد ايزنشتين » .

وختاما أدعو الله عز وجل أن يرعانا جميعا بعنايته ويؤيد علينا الآية المقدسة « سلامة جزيلة لمحبى شريعتك وليس لهم معثرة » .

الخاخام
طوبيا سمحاه ليفى بابوفتش

أفخم المحال وأتمها استعداداً
فى الشرق

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

محلات

شيكوريل

الكبرى

١ - الطليت

يلبس الاسرائيليون عادة قبل البدء فى صلاتهم النهارية رداءاً خارجيا يطلق عليه اسم « طليت » بفتح الطاء وكسر اللام مع التشديد ويلبس فوق الثياب ويرجع لبس الطليت فى التوراة إلى آيتين ذكرت احداهما فى سفر العدد ١٥ - ٣١ وهى « كلم بنى اسرائيل أن يصنعوا لهم أهدابا فى أذيال ثيابهم فى أجيالهم ويجعلوا على هدب الذيل فتيلة أسماجونى (أى زرقاء) فيكون لكم هدابا فترونها وتذكرون كل وصايا الرب وتعملونها » وذكرت الثانية فى سفر تثنية ٢٢-١٢ وهى «اعمل لنفسك جدائل على أربعة أطراف ثوبك الذى تتغطى به »

فالطليت إذا هو قطعة من القماش مستطيلة الشكل تقريباً ذات اللون الأبيض على الغالب(١) وتتولى من كل زواياه الأربع ضفيرة صغيرة ذات طول مناسب مجدولة من عدة خيوط بيضاء واسماجونى أعنى زرقاء كلون السماء رمزاً بالايمان بالله الواحد وإشارة لوصاياه من نواه وأوامر فيلتف بالطليت الحزان (الامام) عند ابتداء الصلاة مع المصلين نهاراً وبعد تلاوة البركة الخاصة بلبسه التى هى «مبارك أنت يا رب الهنا ملك العالم الذى قدسنا بوصياه وأوصانا أن نلبس أربع أذيال بها صيصيت» - كما هى العادة أيضا فى الوصايا الأمرية كوصية الختان وكتغطية دم الطير المذبوح وكعمل المظلة والجلوس بها

ويمكن عمل هذه الضفائر من أى نوع من الخيوط كالحرير فقط أو كالقطن فقط ولا يمكن عملها من نوعين معا وهما من صوف أو كتان لأن فى هذا يقال عليه شعطيتر أى مجنس من جنسين . ونظراً لاجلال واحترام هذه الوصية يستحسن أن يعمل من الحرير . كذلك يلتف بالطليب أيضاً السنداق ومنها والد الطفل المختون أو من ينوب عنه عند القيام بعمل ختان الطفل . كذلك يلتف العريس والعروسة وقت تأهيلهما أى عند ما تتلى نصوص العقد وتقرأ السبع بركات لهما أمام الحاضرين فالسنداق يلبسه إشارة لادخال المولود الذى يختن فى اليوم الثامن لولادته فى العهد الذى قطعه المولى سبحانه وتعالى مع والدنا ابراهيم عليه السلام . ويلبسه العريس وعروسته إشارة أن عروسته دخلت تحت كنفه وحمله ولوائه ويرمز بذلك أيضا من قصة راعوث ٣-٩ حيث قيل «أبسط ثوبك على أمتك»

(١) يشير على آية ذكرت فى سفر الجامعة ٩ - ٨ وهى « لتكن أثوابك بيضاء فى كل وقت »

فيجب على كل اسرائيلى راشد عاقل الذى يميز الصالح من الطالح وهو كل غلام يبلغ عمره ١٣ سنة القادر على إقامة الوصايا والعمل بموجبها أن يلبسه ليراه فيتذكر وصايا المولى ليقوم بعملها فالبصير يجب عليه لبسه لأنه محتم عليه أن يعمل أربع جدائل لنفسه أيضا ولولا يمكنه رؤيته فالرؤيا على معنى النظر والعلم والاحساس . كذلك الأعرج والأصم الخ

أما من كان أقل من هذا السن فيعفى عن لبسه إنما من الواجب والصواب أن يلبسه أيضا الصغار على سبيل التدريب والتمرين ليقوى إيمانهم وليتذكروا وصايا الرب ويعملونها .

أما الجاهل والمعتوه نظراً لعدم تمييزهم الصالح من الطالح فيعافون من ذلك لأنهم لا يفقهون للدين معنى فربما يلبسونه ازدراء واستهزاء للوصايا فالأصوب أن نمنعهم الهم إلا إذا كانو يمتثلون ويظهرون احتراما للبسه .

وأما النساء فلا يجز لهن لبسه مطلقا لا نهاراً ولا ليلا لا للكبيرة ولا للصغيرة لأن هذه الوصية من الوصايا التى يقوم بأدائها الذكور دون الأناث .

ويجوز أن يعمل الطليت أجنبى خلاف الاسرائيلى ولكن الصيصيت لا يحل أن يعملها خلاف الاسرائيلى ولا يجوز لبس الطليت والصيصيت فى الليل مطلقا ولا يلبس إلا نهاراً فقط لسبب أن يراه الانسان ويميز اللون الأزرق من خلافه إذ أن اللون الأزرق لا يظهر جليا ولا يمكن تمييزه عن غيره ليلا والأصل من لبسه هو رؤية اللون الأزرق والاحساس والعلم وكان من الواجب ليس الصيصيت على الدوام إنما نظراً لأننا فى الجالوت ومحاطون بغيرنا فسيستهزئون بنا ويضحكون علينا فلذا وجب لبسه وقت الصلاة نهارا فقط أو فى وقت اقامة عمل وصية من وصايا التوراة ؟

ولا يقبل الصيصيت مطلقا .

وقد ميزنا المولى وجعل لنا ميزة فى جسمنا وهى الختان وعدم ائتلاف رؤيا الزمن وجعل لنا ميزة أخرى فى لبسنا وهى لبس الطليت كى يعرفنا من يرانا لأننا من نسل مبارك من الله كما قيل ويعرف بين الأمم نسلهم وذريتهم فى وسط كل الذين يرونهم يعرفون أنهم نسل باركه الله أشعيا ٦١ - ٩ وأيضا قيـــل عنهم . لأنهم نسل باركه الله وذريتهم معهم (أشعيا ٦٥ - ٢٣)

يوسف فرج صيدنا

برنامجى وسياستى
اذا انتخبت عضوا بالمجلس الملى

لفته — ارجوا ان الفت نظر حضرات ابناء الطائفة إلى انه قد يتضح أن جزءا من برنامجى لا يتمشى مع ما جاء باللائحة الداخلية كما انه لا يتعارض معه وطالما انه ليس هناك مخالفة صريحة لأحكام اللائحة فلا يمنع ولا يحول شيء دون تنفيذ الاصلاح ما دام فيه الخير . وبديهى اننى سأتناول الكلام عن هذا الموضوع بالتفصيل عند الكلام عن اصلاح اللائحة الداخلية فى فرصة قريبة على حدة .

اصلاح المحكمة الملية

لا يوجد حاليا رابطة لطلبات القضايا المختلفة فبعض هذه الطلبات يعرض على المجلس الملى فيقرر المجلس ما يشاء فاحيانا يدعو الخصوم بمعرفته ويناقشهم واحيانا يحيلها إلى لجنة مصالحات واحيانا يحيلها على المحكمة الملية مباشرة كيفما يشاء وكيفما اراد ، حتى الطلبات التى تحول إلى لجنة مصالحات (ان وجدت هذه اللجنة) تتصرف اللجنة فيها كيفما شاءت وكيفما ارادت فهى قد تستدعى الخصوم وتناقشهم وقد تحيلها مباشرة على المحكمة الملية . وبعض طلبات القضايا يقدمها اصحابها مباشرة الى المحكمة الملية رأسا .

وعلى العموم تركز الطلبات اخيراً فى المحكمة الملية اليتيمة وبعد صدور الحكم يجوز للخصوم رفع التماس يعرض على المجلس الملى باعادة النظر فى الحكم .

ويتبين من الاطلاع على أن اعضاء لجنة المصالحات هم نفس اعضاء المحكمة المليه وان جلهم من اعضاء المجلس الملى .

وهنا يتضح بجلى ان لا فائدة من عرض طلبات القضايا على نفس الاشخاص فى صورة هيئات مختلفة .

ومن الغريب انه اذا قدم التماسا للمجلس الملى باعادة النظر فى الحكم فان قبل اعيدت القضية على نفس المحكمة التى اصدرت الحكم نفسه

فالأمر يطلب الاصلاح الشامل :

يوضع نظام ثابت لجميع طلبات القضايا فترتب بتواريخ ورودها وتعرض الطلبات على شخص يختاره المجلس الملى لهذا الغرض وذلك فى خلال اسبوع واحد على الأكثر من تاريخ ورود الطلب لدار الشرع . فيحيلها هذا بدوره اما إلى المحكمة المليه اذا كان الطلب خاص باعلام شرعى واثبات وراثة او الى لجنة المصالحات فى خلال ذلك .

وتتكون لجنة المصالحات من أشخاص معروف عنهم النزاهة والاخلاق الطيبة الحميدة وبحسن السمعة وممن عرفوا من بين ابناء الطائفة بالقدرة على تسوية الخلافات الداخلية .

ولا يجوز أن يزيد عدد اعضاء المجلس الملى الممثلين فى فى هذه اللجنة عن شخص واحد فقط ويشترط الا يكون عضوا بالمحكمة المليه لا هو ولا أى عضو من اللجنة .

ويجب تحرير محاضر لاجتماعات هذه اللجنة وأقوال الخصوم وما انتهت اللجنة فى فحص الطلبات كل طلب على حدة ويوقع على المحاضر أعضاء اللجنة كلهم والخصوم حتى تبقى هذه المحاضر حجة ضد المدعيين .

وتستدعى لجنة المصالحات الخصوم وتناقشهم وعملها الأصلى هو الصلح لا التفرقة وتسعى اليه بكل الطرق ولا تحول للمحكمة المليه إلا الطلبات التى تعجز فيها عن ايجاد حل يرضاه الخصوم

وتتكون المحكمة المليه من درجتين
الابتدائية والاستئنافية

(البقية على ص ٢٧)

حديقة الادب

العيش رجاء

إذا المرء يوما سنه قد تقدمت
وكلت قواه فهو خير له الردى
وما فى الكلام الحق لوم للائم
وما فى الكلام الحق تلقى مفنداً
ومن ذا الذى يستمرىء العيش ما به
سوى عكر الراووق صفاء أسودا
ولا ينكر الأشياء إلا مكابر
وان صح عقل المرء لم يقصر المدى
وإنى لأهوى الصدق ما فيه سبة
يريح ضمير المرء تلقى به هدى
وإنى لأخشى بعد موتى مسنها
لشعرى وأرجو أن إلى الحق يسندا
وما المرء إلا خاطر فى خياله
يناجيه سراً كلما شاء جددا
أنست به لا فرق الله بيننا
فلم أر لى من غير شعرى تودادا
إذا شاء رب الناس كانوا جميعهم
أحباء لا ويحى الداء أو عدى
أأطمع أن تعلو إلى الله صرختى
فيمنحها منه القبول المؤيدا
رجاء هو الانسان لا غير عيشه
وإلا فما أقصاه صبراً وأبعدا

مراد

الراووق المصفاة

اعتمد على نفسك

على غير نفسك لا تعتمد
ولا يك غيرك عنك وكيلا
فان أنت لم تحتمل حملها
فمن يحمل الحمل عنها ثقيلا
ولا عالة كنت فى الناس يوما
وإلا فقد عشت فيهم ذليلا
وما بك عجز ولا عاهة
بجد وللغد خط السبيلا
وعزة نفسك صنها ولا
تهنها فلم تر عنها بديلا
تهان من الناس ان هم رأوا
مقامك منك هوانا أذيلا
فلا تجعلن لغيرك فضلا
عليك ولو كان خلا خليلا
لماذا تعيش مدينا له
ويا ربما كان شيئا ضئيلا
ومن لم يكون له منصبا
فما اللوم إلى عليه أهيلا
بماء جبين الفتى عيشه
فان هو قصر أعيا وصولا
ولا شىء إلا له موجب
أتنكر قبل الفروع الاصولا
خواطر مرت فدونتها
وأقصرت أو لم أرد أن أطيلا

مراد

أذاله يذيله أهانه

تصحيح

بقصيدتى الأفكار ليلا بالعدد الماضى بالبيت الثانى «اثقلت» وصوابها «ثقلت». وفى حاشيتها «كساله» والصواب «كشاله». وفى قصيدتى العفة فى البيت الأول «أراد آدم» والصواب «نهى الله آدم». وفى البيت الأخير «سريعا» والصواب «صريعا».

مراد

ليت لنا مثل هذا . . !!

بقلم موريس فريد موسى

فى شارع الثقالية بحارة اليهود الربانيين وعلى مقربة من من معهد ابن يوحاى يقوم هنالك مبنى حديث يتكون من طابقين تحيط به من الخلف أرض فضاء عارية إلا من شجرة تتوسطها ينبت فى أسفلها قليل من العشب الأخضر هى حديقة أو شبه حديقة لهذه الدار وقد تبدو للناظر اليها لأول وهلة كأحد المستشفيات الخاصة أو المدارس الداخلية ، ولكن سرعان ماتبدو لك حقيقتها عندما تقترب من الباب لتقرأ تلك اللافتة المعلقة فوقه « دار اصلاح الطفولة المشمولة برعاية وزارة الشئون الاجتماعية »

تعال معى نطرق الباب . . . حسنا هاهو الباب قد فتح وظهرت على عتبته احدى سيدات الدار بلباسها البيضاء وما أن أطلعناها على شخصيتنا حتى قادتنا الى المديره وهى سيدة مهيبة الطلعة استقبلتنا بابتسامة لطيفة مرحبة وبعد أن تبادلنا عبارات التحية المألوفة أخذت تطوف بنا أقسام الدار مبتدأة من الطابق الأرضى وهو يشتمل على قاعة فسيحة للطعام جلس اليها أطفال المؤسسة يتناولون طعامهم فى هدوء وسكون على موائد صغيرة يجلس إلى كل واحدة منها ستة أطفال وتشرف المربيات على خدمتهم واطعامهم ويتناول الأطفال ثلاث وجبات فى النهار كما يتناولون اللبن فى الصباح ، ويقع المطبخ فى نهاية قاعة الطعام تفصله عنها نافذة كبيرة لإيصال الطعام منها إلى القاعة وبها باب خلفى يطل على الحديقة ، كما تقع غرف الحمامات أيضاً بجوار المطبخ وهى مزودة بالمياه الساخنة صيفاً وشتاء.

وقد تبين لى خلال زيارتى لهذه الدار مدى العناية الصحية الفائقة التى يلقاها أطفاله من مشرفيه ومربييه من حيث نظافة الملبس والمأكل والجسم إذ يستحم الأطفال مرتين فى الأسبوع ، كما يزورهم طبيب خاص يقوم بتوقيع الكشف الطبى عليهم مرة كل أسبوع .

دار اصلاح الطفولة كما تبدو من الخارج

وبعد أن طفنا بأقسام الطابق الأول صعدنا بضع درجات الى الطابق الثانى حيث وجدنا أنفسنا أمام غرفة النوم وهى حجرة واسعة بها حوالى مائة سرير من أسرة السفر الصغيرة ويقع فى أحد جوانبها دولاب كبير للملابس يحتفظ فيه كل طفل بملابسه يضعها

جانب من عنبر النوم وقد بدا فيه الصغار مستغرقين فى النوم بينما احدى المشرفات عليهم قد وقفت تلاحظهم .

فى درج خاص به ، ويأخذ الأطفال قسطا من الراحة فى مضاجعهم بعد تناول الغذاء فى الظهر ولا يستيقظوون إلا فى الساعة الثالثة والنصف حيث يتناولون الشاى فى الحديقة وتخرج من حجرة النوم لتسير فى ممر طويل على يمين السلم يطل على الحديقة من أحد جوانبه وتتخلله ثلاثة فصول للتدريس زينت جدرانها بصور كبيرة ملونة لبعض الحيوانات والطيور والأزهار ، وينتهى هذا الممر بسلم منحدر أملس غير مدرج يصل الى الحديقة .

أما السطح فقد صعدنا اليها فألفيناها واسعة تغمرها الشمس بفيض من أشعتها الدافئة وبعد ان انتهينا من الطواف فى أنحاء المؤسسة قفلنا راجعين الى غرفة المكتبة حيث طلبت من المديرة أن تحدث قراء الكليم عن أهداف هذه المؤسسة وأهم أغراضها وعدد أطفالها ، فأطرقت المديرة هنيهة ثم استهلت حديثها الى قائلة : أنت تعلم ولا شك ان مرحلة الطفولة هى أبعد المراحل أثراً وأخطرها شأنا فى حياة الأمة إذ أن الطفولة هى المرآة الحساسة التى ينطبع عليها تأثير البيئة والتربية فى نفسه والتى يمكن أن يكون لها أكبر الأثر فى تكييف حياته ومستقبله ، لذا فقد رأت الجمعية النسائية الاسرائيلية بالقاهرة أن النهوض بالطائفة ورفع مستواها بين سائر الطوائف المصرية الأخرى يتوقفان على مدى النهوض بالطفولة فيها ، فأنشأت هذه الدار الاصلاحية لرعاية الطفولة بالحى اليهودى والعناية بتربيتها وتوجيهها الوجهة الصحية والخلقية والأدبية النافعة حتى يمكن أن تصبح هذه الطفولة فى المستقبل عاملا من عوامل الاصلاح فى المجتمع ودعامة من دعائم النهضة فى الطائفة .

وهنا سألتها : كم عدد أطفال هذه الدار ؟ وما هى أعمارهم ؟

فأجابت المديرة : « تضم مؤسستنا فى الوقت الحاضر مائة طفل وتفكر الجمعية فى ضم أكبر عدد ممكن من الأطفال فى المستقبل عندما يتم اعداد أماكنهم . أما من ناحية أعمار الأطفال فهى من سن ثلاث سنوات إلى خمس سنوات .

وعدت أسأل : ما هى الطريقة التى تتبعها المؤسسة فى تعليم الصغار وتربيتهم ؟

فقالت : يسير منهج التربية هنا على أساس علم النفس إذ يترك الطفل على سجيته وتكتفى المربيات بمراقبته من بعيد . وتوجيهه الوجهة الصحيحة ، وكما أن برامج التعليم بين أطفال المؤسسة تسير على شرح الحقائق الملموسة للصغار وتقريبها

بعض أطفال المؤسسة يلعبون الأرجوحة فى الحديقة بينما وقفت إحدى المربيات تراقبهم

إلى أذهانهم بشتى الصور المبسطة فهى كذلك تعطيهم فترات عملية تطبع فى نفوسهم حب التعاون وتقوى فيهم روح المحبة والأخاء وبجانب هذه المواد العلمية والعملية المفيدة تقام حفلات أسبوعية للترفيه عنهم توزع فيها الحلوى والفطائر كما تعرض فيها بعض الأفلام الهزلية الملونة وبعض الأفلام الموسيقية البسيطة التى تدخل السرور والبهجة فى نفوسهم ، وكثيراً ما تساهم بعض سيدات الأسر الاسرائيلية الكبيرة فى اقامة هذه الحفلات وتنظيمها ، ومشاركة الأطفال فى اللهو والفرح

وعندما سألتها : ما هى المصادر التى تمدكم بالمال لمواصلة أداء رسالتكم الانسانية ؟

أجابت المديرة على الفور : « ان أهم المصادر التى تعول عليها مؤسستنا هو تعضيد الجمعية النسائية لنا ومدها إيانا بالمعونة المالية التى تمكننا من القيام بجميع أعباء هذه الدار على أكمل وجه كما أن مجلسنا الملى يقوم باعانتنا ومساعدتنا متى احتجنا اليه ، زد على ذلك ما يتبرع به كثير من أغنيائنا من وقت لآخر »

وسألتها : هل تقبل مؤسستكم أطفالا من القرائين

فأجابت : مؤسستنا ياسيدى انسانية قبل كل شىء لا تفرق بين أطفال الطائفتين بأى حال من الأحوال وهى تضم الآن حوالى عشرة أطفال من القرائين وهى مستعدة لقبول أكثر من ذلك فى المستقبل عندما تهىء أماكنهم كما قلت لك

ثم استأذنت منها شاكراً متمنيا لهذه المؤسسة دوام النجاح والتوفيق لخدمة الانسانية ثم خرجت منها وأنا أردد فى نفسى « ليت لنا مثل هذا ، ولكن هيهات

أخبار متنوعة

عيد الفصح المبارك

ينتهى عيد الفصح المبارك مساء يوم الاربعاء ٢١ نيسان الموافق ٢٠ ابريل سنة ١٩٤٩ كما يوافق عيد شم النسيم يوم الاثنين ٢٥ ابريل سنة ١٩٤٩ اعاد الله هذه الأعياد على البلاد باليمن والخير والاقبال .

قرارات المجلس الملى

بجلسته المنعقدة بتاريخ ٥ ابريل سنة ١٩٤٩

وافق المجلس الملى على تأمين المنزل مشترانا بشارع السرجانى نمرة ٧ بالعباسية ضد الحريق وكلف حضرة رئيس المجلس بتنفيذه بما فيه صالح الطائفة

قرر المجلس رفع دعوى الاخلاء على المستأجر بالدور الاول للمنزل مشترانا بشارع السرجانى نمرة ٧ بالعباسية لحاجة الطائفة اليه بجعله مدرسة خيرية.

وافق المجلس على طلب زكى افندى كوهين المطبعجى بتسليم العدد والآلات الخاصة بالطباعة ملك الطائفة وكلف حضرة زكى افندى منشه سكرتير المجلس الملى بالاستلام والنقل فى غرفة خاصة بالمدرسة

ـ قرر المجلس الملى زيادة مرتب سيادة الحاخام الاكبر خمسة جنيهات مصرية اعتباراً من أول مايو سنة ١٩٤٩

ـ وافق المجلس الملى على زيادة مرتب يوسف افندى فرج كاتب الحاخامخانة ٥٠٠ مليما شهريا اعتباراً من أول فبراير سنة ١٩٤٩

التقرير السنوى العام ١٩٤٨

لايرادات ومصروفات الوقف والمدارس

تلى على المجلس الملى التقرير المقدم فى حضرة السكرتير بجلسة ٥ / ٤ / ١٩٤٩ ووافق عليه ونشره كالمعتاد سنوياً وتوزيعه على دافعى العشر نجاه

وفاة حاخام السودان

ننعى بمزيد الاسف رجل العلم والدين والأدب والبر والأحسان صاحب السيادة الحاخام الأكبر لاخواننا سلامون ملكاه حاخام السودان . وقد انتقل إلى جوار ربه ٤ ابريل الجارى فى الخرطوم بعد أن قدم خدمات جليلة لابناء طائفته وللغير لمدة تقرب من الخمسين عاما

والكليم يتقدم بالتعزية الخاصة لأسرته الكريمة

تقرير سكرتير المجلس الملى

يصدر العدد القادم من الكليم خاصا بتقرير حضرة سكرتير المجلس الملى ومعه الحساب الختامى لإيرادات ومصروفات الاوقاف والمدارس عدا احصائيات هامة عن الأوراق المالية واحصاء عن المواليد والختان والخطوبات والزواج والوفيات عن العام المنصرم وغير ذلك

بحوث دينية

باب جديد تفتتحه المجلة لتنوير الأذهان الى الحقائق الدينية ينظمه محرر معروف بتوقيع « ابو فريج » وكل المقالات التى ستنشر من وضع وترتيب كبار رجال الدين فى الطائفة والمجلة تفسح صدرها لمثل هذه المقالات الدينية أو لمن يرى أن يعلق عليها . وتجد البحث الدينى الاول عن عن الطليت للاستاذ يوسف فرج حينه على صفحة ٥ فتلفت اليه الأنظار

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

للاسرائيليين القرائين بمصر

شارع العباسية رقم ٨ بالقاهرة

חברת עזרת זווג העניות

לישראלים הקראים במצרים

Ass. de Bienfaissance pour le Mariage des

Pauvres Jaunes Filles Israélite Caraïme du Caire

مسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٢١٠ القاهرة

עצת יהוה לעולם תעמר מחשבות לבו לדר ודר

مؤامرة الرب الى الأبد تثبت أفكار قلبه الى دور فدور (مزامير ٣٣ : ١١)

אתם חשבתם עלי רעה אלהים חשבה למובה למען עשה כיום הזה להחית עם רב

أنتم قصدتم لى شراً أما الله فقصد به خيراً لكى يفعل كما اليوم ليحى شعباً كثيراً

(تكوين ٥٠ : ٢٠)

تقرير

بأعمال مجلس ادارة الجمعية عن سنتها التاسعة

ومعه حسابات الايرادات والمصروفات والميزانية العمومية

حضرات الكرام

أن أول واجب على الجمعية هو أن تتوجه بصادق الشكر وجزيل الحمد لاله السموات والأرض - إله ابراهيم واسحق ويعقوب - على ما أسدى إليها من عون وما حباها من فضل مما كان مصدر لكل نجاح ومبعثاً لكل توفيق صاحب هذه الجمعية الفتية الى فكر فيها لفيف من أبناء الطائفة الممتلئين غيرة وحماسة لخدمة طائفتنا العزيزة . فاستمدت الفكرة من عزيمتهم الحياة ومن جرأتهم التقدم والارتقاء .

مقدمـــة

إذ نقدم التقرير العام للجمعية لا نميل إلى إعادة ما سبق أن ذكرناه فى التقـــارير السابقة غير أننا نرى فى ذكر بعض الكلمات القليلة عن الغرض من إنشاء هذه الجمعية فائدة لأولئك الأشخاص الذين هم بعيدون عنها .

والواقع والثابت أن الجمعية تقدم أجل الخدمات فى خدمة الفتيات عنـد زواجهن ولا يجرؤ مجترىء على الزعم بغير ذلك .

ولا يخفى على الجميع ما كانت عليه الحالة فى السنة الماضية وما تسبب عنها فى نقص إيرادات الجمعية بشكل لم يسبق له مثيل ومع كل فقد استطاعت الجمعية أن توازن ميزانيتها مع أنها لم تخل بواجبها المقدس ولم تخفض قيمة أعانات الزواج مراعية فى ذلك استمرار إرتفاع الأسعار .

ولنا وطيد الأمل فى أن العمل الذى قمنا به وما ينتظر منا القيام به يشجعنا على أن نطلب من معضدينا الكرماء المساعدة المالية التى لا نشك مطلقاً فى أنكم لا بد مقدموها ولاغرو فكل مليم تتبرعون به يصرف فى مساعدة الفقيرات على الزواج فبمساعدتكم ينمو العمل ويستمر .

المجلس الملى

لم يستجد شىء فى العلاقات التى بين المجلس الملى والجمعية . ويهم أن نذكر عودة الزميل المحترم يوسف فرج حينا وكيل الجمعية الى حظيرتها وكان ركنا لها بالمجلس الملى الا أن حضرته استقال من المجلس المذكور فأصبحت الجمعية بدون ممثل فى المجلس الملى . وقد تهتم الجمعية فى انتخابات المجلس الملى القادمة فى ترشيح عضو أو أكثر منها ينوب عنها ويقف فى صفها .

وما زالت الجمعية تقوم بتحصيل ايرادات الصدقات على أرواح المتوفين وتورد لدار الشرع حصتها بالكامل .

وبلغت حصة دار الشرع من ايرادات باب « صدقات على أرواح متوفين » خلال السنة التاسعة للجمعية مبلغ ٥٢ ج و ٩٧٥ م من مجموع صافى المحصلات وقدرها ٢١٦ ج و ٦٤٠ م وقد سدد بالكامل لدار الشرع وهذا المبلغ يقابله ٦٢ ج و ١٧٤ م فى العام السابق .

وموضح على حدة فى آخر التقرير بيان الصدقات المقيدة والمحصلة بالزيادة أو بالنقص بتفصيل واف . ويا حبذا لو أن المجلس الملى وافق على ترك كل ايرادات هذا الباب للجمعية .

وزارة الشئون الاجتماعية

ما زالت الجمعية تسمع لارشادات الوزارة وتعمل بأمرها ونظمها .

أعمال الجمعية وإعاناتها

يتضح مما سبق تقريره فى المقدمة أن المهمة الموكولة الى الجمعية القيام بها واسعة النطاق وان كانت مقتصرة على منح إعانات مالية للمساعدة فى الزواج .

وقد صرفت الجمعية خلال عامها التاسع ١٣ إعانة زواج قيمتها ٣٣٠ ج ومتوسط ٢٧ ج للواحدة . وما زال لدى الجمعية ٧ طلبات إعانة معتمد لها ٢٠٠ ج إعانات .

وسبق أن أثبتنا فى تقاريرنا السابقة أن متوسط من يمنحن إعانات زواج من الجمعية لمن يتزوجن من الطائفة هو ٤١ ٪ . ونعيد إثبات أن نسبتهم فى السنة الأخيرة بلغ ٤٣ ٪ .

وبذلك يصبح عدد من تناولن اعانات زواج من الجمعية منذ تأسيسها ١٢٨ فتاة صرفت لهن الجمعية فى تسع سنوات ٢٥٧٤ ج .

ويسر مجلس إدارة الجمعية أن يعاهد مرة أخرى فى حرارة وإخلاص أن يواصل العمل وهو مطمئن الى أنه سيجد دائماً فى عطف أبناء الطائفة ونبيل مساعداتهم وحسن تقديرهم خير عون له فى تحقيق ما أخذ نفسه به .

وقد رأت الجمعية تيسراً لاقامة الصلوات الخاصة بالمنازل شراء أربعة سجاجيد خصصتها للغرض المذكور فتحفظ طاهرة نظيفة للقيام بالشعائر الدينية . وهذه السجاجيد موجودة طرف سكرتير الجمعية مع الستارة ومنضدة الصلاة ترسل بدون مقابل وتنقل على حساب الجمعية لكل من يطلبها .

الأعضـــاء

العاملون — أسفرت انتخابات مجلس الادارة الماضية عن نجاح يوسف فرج حينا مكان موسى ابراهيم منشه وابراهيم يعقوب كحيل مكان يوسف فرج حينا وإعادة انتخاب كل من فرج يعقوب أصلان وباروخ يوسف مسعوده وجاك موسى مسعوده وموسى يوسف نونه وبذلك ولأول مرة يحدث تغيير رئيسى فى الاعضاء العاملين .

وأسفرت الانتخابات الداخلية على انتخاب حضرة الوجيه ابراهيم فرج مسعوده رئيساً للجمعية وحضرات يوسف فرج حيينا وموريس يوسف بيسح وكيلين .

إلا أن حضرة ابراهيم يعقوب كحيل لم يستمر فى العمل فى الجمعية فبقى فى مكانه شاغراً . وتنتهى مدة عضوية باروخ ابراهيم السرجانى - يوسف فرج الجزار - يوسف شبتاى عبد الله شالوم مرزوق - موريس يوسف بيسح فى آخر ابريل سنة ١٩٤٩ وهم يتقدمون بترشيح أنفسهم لمدة أخرى .

الفخريون - أصبح عدد الأعضاء الفخريين فى نهاية العام التاسع ١٣ عضواً يدفعون للجمعية ٢٩٥ قرش صاغ عن كل إعانة تصرف .

المنتسبون - نقص عدد هؤلاء الاعضاء الى ٢٨ عضواً يدفعون اشتراكات شهرية تتراوح بين قرشين صاغ وعشرة قروش .

المالية

إن إلقاء نظرة واحدة على حساب المصروفات والايرادات والميزانية العمومية الموضحة فى آخر التقرير يتضح أن الرصيد المالى للجمعية أصبح ٦٣٩ ج و ٠٠٥ م بعد أن كان ٦١٧ ج و ٥٦٥ م فى آخر العام الثامن ويمكن من تفحص باقى البيانات الالمام الكافى بحالة المالية الجمعية .

وايرادات الجمعية مفصلة باباً باباً يسهل مراجعته وفحصه .

أما مصروفات الجمعية فيفخر مجلس الادارة أنه ليس هناك مصاريف دورية فلا ايجار ولا نور ولا خدم ولا مكافآت بلغت نحو جملة المصاريف العمومية من بريد ودمغة ومشال وانتقال وخلافه خلال السنة كلها ٦ ج و ٨٤٥ م .

واننا نسجل ما سبق أن أثبتناه من أننا على أتم استعداد لتسهيل مهمة من يرغب فى مراجعة أو الاطلاع على دفاتر وأوراق وسجلات الجمعية وتقدم له عن طيب خاطر كل ما يطلب منا من بيانات وخلافه .

وبهذه المناسبة نذكر أننا سلمنا للمجلس الملى بيانات مفصلة موضحاً بها كافة ايرادات « صدقات على أرواح متوفين » طبق الاصل من البيانات الموجودة بسجلاتنا للتثبت من ضبط حصة دار الشرع من هذا الباب وقد قام حضرة الاستاذ زكى منشه سكرتير المجلس الملى بمراجعته وله جزيل الشكر .

وإننا ننتهز هذه الفرصة لنتقدم واجب الشكر لفاعل الخير الذى جادت نفسه بمبلغ مائة جنيه مصرى دفعة واحدة دون أن يشأ ذكر اسمه مما كان له أكبر الأثر فنتمنى له كل خير وبركة عند الله .

المراقب

وقد قام حضرة الأستاذ جاد رحمين زكريا المحاسب مراقب حسابات الجمعية بمهمته وقدم التقرير اللازم ومجلس الادارة يشكره على خدماته ويرجو من الجمعية العمومية إعادة انتخابه للسنة العاشرة .

الجمعية العمومية العادية السادسة

وتنفيذاً للمادة ٢٧ من قانون الجمعية المسجل ستعقد الجمعية العمومية العادية إن شاء الله بمركزها بعد مغرب يوم السبت الموافق ٢٨ مايو سنة ١٩٤٩ للنظر فى الاعمال العادية المعروضة والمبينة فى الدعوه الخاصة . ويمكن لمن يرغب فى ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس سواء فى الأمكنة التى انتهت مدتها أو المكان الشاغر . وذلك فى حدود قانون الجمعية .

وتنفيذا للمادة ٣٨ من القانون يكون العضو العامل أو الفخرى أو المنتسب له حق التصويت اذا كان مسددا لكافة اشتراكاته أو تعهداته لغاية يوم الاجتماع .

الخاتمـــة

وإننا اذا عرضنا على حضراتكم ما صادفنا من نجاح هو وليد تعضيدكم أننا نقرر فى تواضع مقرون بقوة الحق أننا بذلنا جهدنا ووسعنا لتحقيق غرض الجمعية الأسمى لا على قدر فقط بل على فوق ماسمحت به ماليتها وجهود العاملين.

والله نسأل أن يكلانا برعايته فيســـدد خطانا الى كافيه الخير والرشاد حتى نتمكن من أداء رسالة الجمعية على خير وجه .

ولا يسعنا قبل ان نتمم تقريرا الا أن نرجو الشكر لحضرة صاحب السيادة الحاخام الاكبر طوبيا لبنى الذى احتضن الجمعية منذ مولدها .

والله نسأل أن يبقى على تعاونه معنا ويجزيه عن عمله أحسن الجزاء ويكلل جهودنا بالنجاح ويوفقنا الى مافيه خير المجتمع والانسانية .

والله نرجو أن يحقق لنا الآمال ويكتب لمصر فى حياة الفاروق أعزه الله وأدام ملكه — حياة عزيزة هانئة .

مجلس ادارة الجمعية

بيـان أسماء أعضاء مجلس ادارة الجمعية فى عامها التاسع

الرئيس : ابراهيم فرج مسعوده
وكيل أول : يوسف فرج حيينا
« ثان : موريس يوسف بيسح
أمين الصندوق : متاتيـا نسيم مرزوق
السكرتير العام : فرج يعقوب أصلان

الأعضاء : باروخ ابراهيم السرجانى — باروخ يوسف مسعوده — دافيد اسحق ليفى — موسى يوسف نونه شالوم نسيم مرزوق — فرج موسى دانيال — يوسف شبتاى عبد الله
يوسف فرج الجزار — جاك موسى مسعوده

الحساب الختامى

منـــه — للإيرادات والمصروفات فى العام التاسع — لـــه

جملة		مفردات		البيـــان			البيـــان
مليم	جنيه	مليم	جنيه		مليم	جنيه	
٠٠٠	٣٣٠			إعانات إلى ١٣ فتاة	٠٦٠	٢٩	الاشتراكات
		٣٨٠	٩	تقرير العام الماضى	٧٥٠	٣٩	تعهدات الأعضاء الفخريين
		٠٨٥	٧٣	إتعاب التحصيل	٨٠٠	١٨	الصدقات فى الكنائس
		٩٧٠	١٦	المصاريف العمومية ومنها	٨٤٠	١٩٧	« « المنازل
				١٠ ج و ١٢٥ م لجمعية حب التوراه	٨٠٠	٢٤٥	التبرعات العامة
٤٣٥	٩٩			جملة مصروفات السنة	٣٦٥	٢٠	فوائد رأس المال العام التاسع
٦٤٠	٤٧			شراء أربعة سجاجيد للصلاة			
٩٧٥	٥٢			حصة دار الشرع فى الصدقات			
٥٦٥	٢١			زيادة الايرادات على المصروفات			
				(ضم الى النقدية)			
٦١٥	٥٥١			المجموع	٦١٥	٥٥١	المجمـوع

الميزانية العمومية

الأصول — الخصوم

مليم	جنيه	البيـــان	مليم	جنيه	البيـــان
٠٠٥	٦٣٩	النقدية بالجمعية	٥	٦٣٩	رأس المال
		مليم جنيه			
		٤٤٠ ٦١٧ نقدية العام الماضى			
		٥٦٥ ٢١ الوفر هذا العام			
٠٠٥	٦٣٩	المجموع	٥	٦٣٩	المجموع

مراقب الحسابات : حماد رحمين زكريا — أمين الصندوق : متاتيا صرزوق

تقـــرير المراقب

بناء على ما كلفتنى به الجمعية العمومية لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بالقاهرة بمراجعة حسابات الجمعية قد قمت بمأموريتى وراجعت أبواب الايرادات باباً باباً على الدفاتر المعدة لذلك ووجدتها مطابقة تماماً . وهذه الميزانية تمثل حالة الجمعية فى يوم ٣ أبريل سنة ١٩٤٩ من حساباتها ؟

تحريراً فى ٣ أبريل سنة ١٩٤٩ — مراقب الحسابات : حماد رحمين زكريا

بيان ما دفعه كل عضو من الأعضاء المنتسبين والعاملين فى العام التاسع

الاسم	اشتراكات	تبرعات
ابراهيم فرج مسعوده	٢ ٨٠٠	١٢٠
يوسف فرج حيينا	٦٠٠	٩٩٢
موريس يوسف بيسح	١ ٢٠٠	٧٣٥
متاتيا مرزوق	٥٥٠	١٦١٠
فرج يعقوب أصلان	٥٥٠	٢١٠
باروخ ابراهيم السرجانى	٥٥٠	٩٥
باروخ يوسف مسعوده	٦٠٠	١١٥
جاك موسى مسعوده	٥٥٠	١٥٠
داود اسحق ليفى	٤٠٠	٦٠
شالوم نسيم مرزوق	٥٠٠	٧٥
فرج موسى دانيال	٦٠٠	٥٥
موسى يوسف نونه	٤٥٠	١١٠
يوسف شبتاى عبد الله	٦٠٠	٥٠
يوسف فرج الجزار	٦٠٠	٤٠
ابراهيم يعقوب كحيل	١ ٠٠٠	٥١٥
داود يعقوب مراد	٨٠٠	١٠٠
باروخ موسى مرزوق	٦٠٠	—
إيلى وشالوم مناحم وليتو سليم	١ ١٠٠	٢٥
موريس بركات الطنانى	٥٠٠	٤٥
جاك راصون	٩٠٠	١١٠
حافظ يوسف بيسح	٣٦٠	٧٢
يوسف موسى بيسح	١٢٠	٥٠
جاك يوسف بيسح	٣٥٠	٧٥
ميشيل روكيه	٣٠٠	—

الاسم	اشتراكات	تبرعات
عبد العزيز متاتيا	٢٤٠	—
ابراهيم يوسف كوهين	٩٠٠	٢٥٠
يوسف فرج نونا الجلا	٦٠٠	٤٥
باروخ سليمان الجميل	٥٠٠	١٠٠
يوسف ابراهيم السرجانى	٦٠٠	١٣٠
زكى ابراهيم شماس	٦٠٠	—
توفيق متاتيا السرجانى	٦٠٠	٥٠
دافيد موسى الحلو	٣٠٠	٢٠
فرج موسى الجزار	٤٥٠	—
زكى يعقوب مرزوق	١٥٠	—
شالوم يوسف ليفى	١ ٣٠٠	—
فرج سليم شمويل	٦٠٠	٥٢٠
مرزوق متاتيا	٦٠٠	—
مراد يوسف دباح	١ ٤٠٠	١٢٠
زكى فيتا كوهين	١٥٠	٢٥
موسى باروخ	٢٠٠	—
موريس فيتا عجمى	٤٠٠	—
شالوم روبين سليم	١ ٠٠٠	١٠٠
موريس فرج الجزار	٢٥٠	٣٥
توفيق موسى نونه	٥٠٠	١٠٠
شملا فرج الجزار	٢٤٠	٣٥
المجمـــوع	٢٨ ١٦٠	
من أعضاء لم يستمروا فى التعهد	٩٠٠	
الجمـــلة	٢٩ ٥٦٠	

بيان ما دفعه كل عضو من الاعضاء الفخريين فى العام التاسع

الاسم	تعهدات	تبرعات
	ص	ص
بركات ابراهيم الجميل	١٤٠	٥٥
يوسف عبد اللطيف	٣٠٠	
فؤاد فرج شماس	٦٠٠	١٠٠
ابراهيم روفائيل كوهين	١٢٠	٣٠
ليتو ابراهيم مرزوق الجواهرجى	٣٧٥	١٢٠
مراد موسى مراد	٣٠٠	٥٠٠
جمعه ليشع	١١٠	٥٠
جاك شماس الجشنجى	١٦٠	
السيدة أستر حافظ عزيال	١٢٠	
يوسف جاكمو حييم	١٣٠	٢٥٠
ابراهيم باروخ الجميل	١٢٠	٥٠٠
موريس بركات ابراهيم شماس	٣٠٠	—
كليمان زكى ليشع	١١٠٠	٣٥٠
فرج ليتو مرزوق	٦٠	٢٠٠
	٣٩٣٥	
من أعضاء لم يستمروا	٤٠	
طبقاً للميزانية	٣٩٧٥	

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين
شارع العباسية رقم ٨ بمصر

دعوه الجمعية العمومية العادية السادسة

حضرة العضو المحترم

بعد التحية ـ تنفيذاً للمادة ٢٧ من قانون الجمعية نتشرف بأن ندعو حضرتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السادسة التى ستنعقد فى تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت ٢٨ مايو سنة ١٩٤٩ بمركزها للنظر فى الأعمال الآتية :

١ ــ تلاوة تقرير مجلس الادارة والتصديق عليه
٢ ــ تلاوة حسابات الجمعية عن العام التاسع والتصديق عليه
٣ ــ تلاوة تقرير المراقب عن السنة التاسعة
٤ ــ اختيار مراقب الحسابات للسنة العاشرة
٥ ــ انتخاب ٦ أعضاء لمجلس الادارة بدل ابراهيم يعقوب كحيل وبدل الذين انتهت مدة عضويتهم وهم :
١ - باروخ ابراهيم السرجانى ٢ - يوسف فرج الجزار ٣ - يوسف شبتاى عبد الله
٤ - شالوم مرزوق ٥ - موريس يوسف بيسح - أو إعادة انتخابهم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

القاهرة فى ١٠ ابريل سنة ١٩٤٩

سكرتير الجمعية
فرج يعقوب أصلان

رئيس الجمعية
ابراهيم فرج مسعوده

بيان الصدقات على أرواح المتوفين

المحصلة فى العام التاسع

رقم الصلاه	الاسم	التاريخ	نظام الصلاة	المبالغ الموضحة بالكشوف الأصلية		مبالغ محصلة بالزيادة	مبالغ تحت التحصيل		المبالغ المحصلة فعلا	
				مليم	جنيه	مليم	مليم	جنيه	مليم	جنيه
بدون	حرم المرحوم دكتور ليتو مسعوده	٤٨/٤/ ٨	ك	—	٢				—	٢
١ /٩	المرحوم سليم فرج شمويل	٤٨/٤/١٧	م	—	٤٥	٠٥٠	٢٥٠		٨٠٠	٤٤
٢ /٩	المرحوم يعقوب الياهو مسعوده	٤٨/٤/١١	ك	٣٠٠			١٠٠		٢٠٠	
٣ /٩	المرحوم يوسف ميخائيل صديق	٤٨/٥/٢٣	ك	٢٠٠					٢٠٠	
٤ /٩	المرحومة زهره فرج بندح أرملة المرحوم ماركو يافت	٤٨/٥/٢٩	م	٤٥٠	٦		٣٥٠		١٠٠	٦
٥ /٩	المرحوم ابراهيم يوسف راصون	٤٨/٦/ ٥	م	٦٥٠	٣				٦٥٠	٣
٦ /٩	المرحوم رحمين فرج ليفى	٤٨/٦/١٢	م	—	٣٢		—	١	—	٣١
٧ /٩	المرحومة روجينا فرج منشه حرم فرج حيينا	٤٨/٧/ ٣	م	٦٢٥	١		٦٨٠		٥٧٠	١٥
٨ /٩	المرحوم يوسف ليتو الأفرنكى	٤٨/٧/١٧	م	٤٥٠	٣		٢٠٠		٢٥٠	٣
٩ /٩	المرحوم يعقوب يوسف حيينا	٤٩/٧/١٧	م	١٥٠	٦		١٥٠		—	٦
١٠/٩	المرحوم ليتو يعقوب إلياهو حيينا	٤٨/٩/١١	م	٥٠٠	٤		٧٠٠		٨٠٠	٣
١١/٩	المرحوم ابراهيم يوسف باروخ مسعوده	٤٨/١١/١٣	م	٦٠٠	٤		١٥٠		٤٥٠	٤
١٢/٩	المرحومة ساره سليم أرملة المرحوم موسى إلياهو ليشع	٤٨/١١/٢٧	م	٨٥٠	٤		٧٧٠		٠٨٠	٤
١٣/٩	المرحوم موسى خضر سياهو	٤٨/١٢/٢٨	م	٣٠٠	١٨	٢٥٠			٥٥٠	١٨
١٤/٩	المرحومة عزيزه فرج منشه ارملة المرحوم ابراهيم يوسف نونه	»	م	٥٥٠	١		٤٠٠		١٥٠	١
١٥/٩	المرحومة نظلى باروخ مراد حرم زكى ليتو مراد	٤٩/١/١٥	م	٦٥٠	٣١		١٥٠		٥٠٠	٣١
١٦/٩	المرحوم ابراهيم يوسف حيينا	٤٩/١/٢٢	م	٣٥٠	٢				٣٥٠	٢
١٧/٩	المرحوم بركات نرج شماس	٤٩/٢/١٢	ك	٤٠٠	١٦		٢٥٠		٤٠٠	١٦
١٨/٩	المرحومة استر ساسون حرم دافيد القدسى	٤٩/٢/١٩	م	٥٠٠	٤	٣٠٠			٢٥٠	٤
١٩/٩	المرحومة قمر داود صالح حرم دافيد الدباح	٤٩/٢/٢٦	م	١٥٠	٥				٤٥٠	٥
٢٠/٩	المرحومة فوز ابراهيم منشه أرملة مراد سعد	٤٩/٣/ ٥	م	٦١٠	٢		٠٧٠	١	٥٤٠	٢
٢١/٩	المرحومة عزيزه باروخ الجميل حرم المرحوم يوسف موسى مرزوق	٤٩/٣/١٩	م	—	١٠	٥٠٠	١٥٠	١	٣٥٠	٩
										٢١٦

منها ج ١٨ و ٨٠٠ م فى الكنائس - ١٩٧ ج و ٨٤٠ م فى لمنازل

بيان أسماء حضرات المتبرعين (مع حفظ الألقاب) فى العام التاسع

ومقدار ما دفعه كل منهم - وقد اقتصرنا على بيان أسماء من تبرعوا بأكثر من ٢٥ قرش طول السنة

(ملحوظة :- هذا البيان مأخوذ من كشوف الايرادات . ونظراً لتشابه أسماء أبناء الطائفة أو عدم إيضاح إسم المتبرع بالضبط أو بالكامل فقد تضاف تبرعات شخص إلى إسم آخر أو قد يهمل إسم بدون قصد - ولا علاقة لهذا البيان مطلقاً بميزانية الجمعية)

	ص
ابراهم الياهو الجزار	٩٠
« داود دباح	٤٠
« راصون (حرم المرحوم)	٥٠
« عبده فرج عبد الله	١١٠
« فرج بندح وفريد عبده	٥٠
« « حيينا	٢٣٥
« « عبد الله	٢٥
« « ليشع	٥٠
« فيتا عبد الواحد	١٣٥
« موسى مرزوق	٤٠
« يعقوب أصلان	٥٠
« « الجميل	٨٥
« « فرج عبد الله	٥٠
« يوسف باروخ مسعوده (حرم المرحوم)	٤٠
« يوسف عبد الواحد	١٥٠
« « مراد	٦٠
البير شمعون	١٠٠
« ليتو كوهين	٣٠
« ودافيد سليم شمويل	٤٠
« يوسف طحان	٦٠
الفريد أمين منشه	١٠٠
« موسى عبد الواحد	٣٥
الفونس عبده سليم	٢٥
أميل الفريد منشه	١٠٠
أمين باروخ الجميل	٥٠

	ص
أمين فرج حيينا	١٠٠
إيرين وجاك يوسف حيينا	٩٠
إيلى أمين ليشع	٢٥
إيلى حبيب ليشع	٢٠٠
« دافيد القدسى	٢٥
« عبده فرج عبد الله	٦٣
« مراد موسى	١٢٥
أيوب فرج شماس	٣٠
باروخ ابراهيم سياهو	١٠٠
« ليتو هارون	٨٠
« موسى مرزوق	٥٠
« يوسف مرزوق (دكتور)	٥٠
بركات داود فرج ليشع	٢٥
بركات فرج شماس (المرحوم)	١٠٠
(ورثة المرحوم)	٥٠٠
(أخوة المرحوم)	٥٠٠
بركات يافت	٣٥
بنوا فيتا عبد الواحد	١٥٠
« موسى مسعوده	٣٠
« يوسف منشه	٨٥
توفيق الياهو الجزار	٥٢٥
ثابت ابراهيم نونه	٤٠
« سليم موسى	٣٠
« عبده عبد الله	٢٥
« يوسف سليم	٣٥
جاك سليم شمويل	٤٠

	ص
جاك ليتو الافرنكى	٢٥
« فرج شماس	١٧٠
« عبد الله الافرنكى	٢٥
« مشمش	٤٠
جبر فرج شمويل	٥٠
جوزيف دباح	٣٠
حافظ ابراهيم حيينا	١٠٠
« يوسف منشه	١٢٠
حبيب ابراهيم (المحامى)	٥٠
« موسى الطنانى وولده	٢٥
خضر موسى سياهو	٢٢٠
خميسة خضر سياهو	١٠٠
دافيد ابراهيم الجميل	١٤٠
« اسحق القدسى	٢٥
« الياهو شمعون	٢٥
« زكى ليشع	٦٢٥
« ليشع كوهين	١٠٠
دافيد فرج أيوب	١٠٠
« يوسف دباح	٦٠
« « عبد الله	١٣٥
رحمين زكريا	٣٥
رحمين فرج ليفى عائلة المرحوم	٢٠٠٠
روفائيل اسحق القدسى	٢٥
« موسى القدسى	٢٣٠
زكى ابراهيم فرج ليفى	٥٠
« باروخ ليشع	١٠٠

	ص
كى حبيب ليشع	٨٠
« فرج نونه	١٠٠
« « ليشع	٤٥
« ليشع سليمان	١٣٥
« موسى القدسى	٣٣٠
« « مرزوق	١٠٠
« يعقوب أصلان	١٠٥
« يوسف سياهو	٢٥
« « شماس	٥٠
ماسون القدسى	٧٥
معد الياهو دباح	٥٠
سليم جاك شمويل	٣٠٠
« جبر «	٤٥
« عبده سليم	٥٠
« فرج سليم شمويل	٣٠٠
« ليتو سليم	٨٠
سليم وفرج يعقوب شمويل	١٠٠
مالوم داود (حرم الدكتور)	١٠٠
« « فرج ليشع	٧٥
« زكى (دكتور)	٦٠
شمويل الياهو الجزار	٣٥
« ماركو	٢٢٠
طوبيا ليفى (الحاخام الاكبر)	١٨٥
عباس موسى مسعوده	١٠٠
« يافت مسعوده (المحامى)	٢٥
عبد الحافظ فرج الجزار	٢٥
عبد العزيز حبيب الياهو ليشع	١١٠
عبد الواحد (اخوان)	٢٠٠
عبده اسحق الجزار	٢٥
عبده فرج ليشع	٥٠
فاعل خير	١٠٠٠٠
فرج ابراهيم فرج حيينا	١٢٥

	ص
فرج كوهين	٧٠
« الياهو حيينا (حرم المرحوم)	٣٠
« خضر سياهو	٥٠
« عبد الله الجميل	٨٠
« عبده فرج عبد الله	٥٠
« ليشع سليمان	٨٠
« مراد الجزار	٣٥
« موريس فرج الجزار	٢٥
« موسى يوسف راصون	٣٥
« نسيم ليفى	٥٠
« يوسف حيينا	٢٠٥
« « سياهو	٢٥
فلور فرج شماس	٥٠
فؤاد داود دباح	٥٠
فيتا ويوسف موريس أصلان	٢٥
فيكتور ابراهيم كوهين	٥٠
« ليتو كوهين	٣٠
كشافة الاخوان القرائين	١٠٠
ليتو ابراهيم كوهين	١٠٠
« « مرزوق (فلفل)	٣٥
« « « الصيدلى	٣٠
ليتو داود صالح	٥٢٥
« فرج الافرنكى	٥٠
« « راصون	٨٠
« « سياهو وأخيه يهودا	١٠٠
« « ليشع	٢٥
« كوهين (حرم المرحوم)	٣٠
« مراد	١٠٠٠
ليتو موسى الياهو ليشع	٤٥
« « ليفى أبو قمر	٢٨٠
« « «	٣٠
« يوسف الطويل (أولاد المرحوم)	٣٠٠

	ص
ليتو يوسف القدسى	٧٢٠
« « سياهو	٢٣٠
ليشع أمين	٦٠
ليشع فرج ليشع	٩٥
ليون ليشع (دكتور)	٥٠
مراد الياهو شمعون	٩٥
« بركات	٥٠
« ليتو هارون	٧٠
« ليشع سليمان	٢٥
« يهودا منشه	١٥٥
متاتيا السرجانى (حرم المرحوم)	٥٠
متاتيا مرزوق (أولاد)	١١٠
موريس ابراهيم فرج ليفى	٣٠٠
موريس داود دباح	١٢٠
موريس فرج الياهو حيينا	٢٥
« ليتو بيسح	٢٧
« « موسى كوهين	٦٠
موريس مراد	٥٠
« « فرج الجزار	٢٥
موسى ابراهيم حيينا	٥٠
« « عبد الواحد (حرم المرحوم)	٣٠
موسى ابراهيم فيروز وأخوته	٥٢٠
موسى ابراهيم منشه	١٦٠
« خضر سياهو (المرحوم)	٢٠٠
« (حرم المرحوم)	١٠٠
« داود حسنى	٥٠
« فرج أيوب شماس	٣٠
« « حيينا	٩٨٥
« فيتا أصلان	٧٥
« فيتا عبد الواحد	٢٥
« مراد موسى	٣٧٥

	ص
موسى ليتو مرزوق	٣٠
« يعقوب اسحق ليفى	٢٥
« « الياهو حيينا	١٣٥
ميشيل مرزوق	٥٠
نجيب وثابت يعقوب	٩١٠
نسيم موسى مرزوق	٤٥
« يوسف مرزوق	٤٠
يعقوب ابراهيم زكريا	١١٢
« باروخ الجميل	٥٥
« حيينا (حرم المرحوم)	٥٠
« فرج أصلان	
(حرم المرحوم)	٤٥
« فرج أيوب شماس	١٣٠
« « شمويل	٤٥٠
« فيتا الجميل وأولاده	٧٥
« يافت	٧٠

	ص
يعقوب يوسف شماس	١٠٠
يهودا ليشع كوهين وأخيه	٣٠٠
يوسف ابراهيم بيسح	٧٥
« « حيينا	٥٥
« « ليشع	١٣٥
« « مسعوده	٢٥
« « «	
(حرم المرحوم)	٣٠
« الياهو شمعون	١٠٠
« « كوهين	٢٥
« باروخ مراد	٥٠
« حبيب صالح	٢٥
« خضر سياهو	٥٥
« زكى الياهو	٧٠
« « (أولاد)	٥٠
« زكى مرزوق	٣٠

	ص
يوسف سليم شمويل	٣٤٥
« عبده فرج عبد الله	٧٠
« فرج يوسف صالح	٤٥
« فيتا عبد الواحد	١١٠
« ليتو يونس	٥٠
« « يوسف سياهو	٥٠
« ليشع اسحق	١٠٠
« موسى مرزوق	
(أولاد المرحوم)	٢٥٠
« موسى القدسى	٣٠
« نسيم مرزوق	
(أولاد المرحوم)	٣٠
« يعقوب أصلان	٥٠
« « حيينا	٤٥

تبرع بما تجود به نفسك
فى أول يوم عيد الفصح المبارك
لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج
للاسرائيليين القرائين

إعلانَ بشأن السجاجيد

اشترت جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بمصر أربعة سجاجيد جديدة خصصتها لاعارتها بدون أجر لمن يقيم صلاة بمنزله حتى تؤدى الصلاة على سجاجيد نظيفة طاهرة .

ويمكن لمن يرغب فى إستعارتها مع التيباه وستارة وكتب الصلاة الاتصال بسكرتير الجمعية حضرة فرج يعقوب أصلان بمنزله بحارة الشويخى رقم ٥ بالعباسية ليتولى نقلها الى مكان الصلاة وذلك على نفقة الجمعية .

الجمعية

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١٦ مارس إلى ٣١ منه سنة ١٩٤٩)

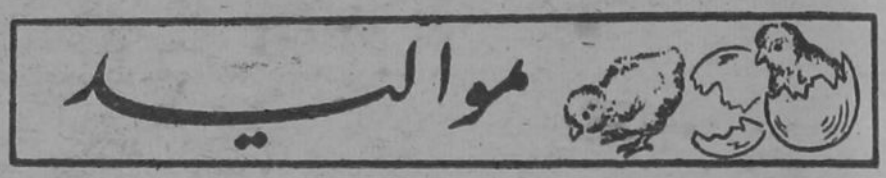

لا يوجد

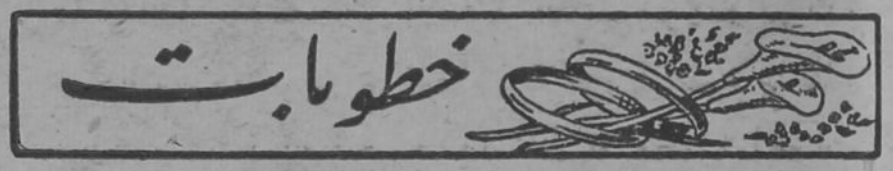

موريس فريد موسى ايوب مع الآنسة ايلين مراد خضر سليمان

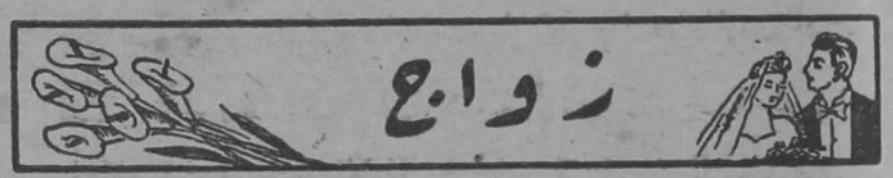

دافيد باروخ مع استر موسى نونا

باروخ موسى داود صالح مع مارى ثابت موسى السرجانى

موسى ليتو بيسح مع الآنسة روز يوسف صالح

عبد العزيز داود درويش مع فورتينيه ابراهيم سعد التفاحى

عبد العزيز مراد فرج عزيال مع روز يوسف يعقوب خضر ليفى

يوسف فرج يوسف ليشع مع فلور يوسف الياهو الطحان

باروخ سليم الياهو مع لونا موسى كحيل

حبيب اسحق خضر ليفى ٧٥ سنة

استر موسى يوسف حيقى ٧٥ سنة

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية. س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

الوطنية فى موسيقى فنان

هل سمعت موسيقى شوبان ؟ ألم تلمس ما فى نغماتها من قوة تدل على أنها صادرة من أعماق قلب واضعها ؟ ألم تلحظ ما فى ألحانها من عذوبة تدل على أنها أتت من قلب حزين رهيف ؟ انك تلمس حماسة شوبان وثورته ممثلة فى «البولونيز» فتثور معه . وإذا سمعت «نوكتيرن» أو «المازوركا» تبينت عذوبة شوبان وحساسيته خلال نغماتها ، والحق أن كل قطعة من موسيقاه تصور فترة من حياته .. حياته القصيرة

ولد فردريك شوبان من أب فرنسى وأم بولندية فى قرية بالقرب من وارسو ، لذلك نرى أن كلا من فرنسا وبولنده تتنازعانه . والحق أنه قد أمضى معظم حياته بفرنسا حيث وضع أعذب ألحانه وأقواها .

وقبل ان نبدأ فى الكلام عن حياة هذا العبقرى ، يجب أن نكتب شيئا عن صفاته ، إذ كانت لصفاته أكبر الأثر فى حياته وفى موسيقاه . كان شوبان أقرب إلى النساء منه الى الرجال ، مخلوق رهيف حساس ، شاحب الوجه عليل الرئتين مما يعنى موتا مبكراً لصاحبها . تلك كانت هبات الطبيعة القاسية لأحد أبنائها المختارين . . وكانت حساسيته ورقته مصدراً لقلق أهله . «لف ياقتك جيداً حول عنقك يافردريك» هكذا كانوا يحذرونه عندما يستعد للخروج من المنزل .

ابتدأ فردريك فى تلقى دروسه فى العزف على البيان وهو فى الرابعة من عمره ، وهنا أظهر نبوغا فائقاً وتطوراً مدهشا مما أدهش استاذه الذى توقع له مستقبلا عظيما . لم يعرف شوبان معنى المرح بل كان حزينا ، وكان حزنه هو مصدر سحره . كان حزنه من نوع آخر غير الذى نعرفه . حزن غامض كذلك النوع الذى يراه الشخص فى الأحلام

ولما كان يعلم عن موته المبكر فقد أراد أن يجرب الحب والصداقة ، فأحب حباً عنيفا واحداً كان «لكونستانتيا» أما صداقته فكانت «لتيتوس» زميله البولندى

وهنا تمر بشوبان مرحلة من أعنف المراحل التى أثرت فى تفكيره وفى حياته ذلك أن شوبان نشأ فى وقت كانت فيه بولندة ترزح تحت نير الاستعمار الروسى ، وكانت ببولندة فى ذلك الوقت بوادر حركات ثورية تحررية يقوم بها طلبة بولندة وشبانها الذين هبوا لنداء الحرية فنظموا الجمعيات السرية لمقاومة الاستعمار ، وفعلا قبض البوليس الروسى على كثير من هؤلاء الفتيان وقدمهم الى المعتقلات وهناك عوملوا بكل قسوة ووحشية ، شاهد شوبان كل ذلك وتأثرت نفسه فصور تأثيره هذا فى الحان قوية كانت تعبر عما يجول بأفكاره ، وفى أحد الأيام دعى ليعزف فى حفلة أمام بعض العظماء ، ولما حضر الحاكم الروسى ببولندة كف شوبان عن العزف فجأة ، فطلب منه الحاكم أن يستمر فى عزفه ، وهنا تذكر شوبان منظر أصدقائه الأحرار فى المعتقلات ، وتصور الاستعباد الروسى للمواطنين البولنديين ، فأجابه بكل جرأة وشجاعة «لن أعزف أمام جزار القيصر» وخرج مسرعا قبل أن يفيق احد من الحاضرين من هول المفاجأة

الآن لم تعد بولندة صالحة لبقاء شوبان ، ونصحه اصدقاؤه بالهروب الى خارج البلاد ، وكم كان الم شوبان حين تذكر انه لن يستطيع بعد ذلك ان يكافح كما يكافح زملاؤه الاستعمار الروسى ، وفى يوم رحيله ودعه اصدقاؤه واعطته حبيبته «كونستانتيا» حفنة من تراب بولنده حتى لا ينسى وطنه قائلة «تذكر دائماً الوطن .. والوطن .. والوطن واخيراً الوطن !!»

سافر إلى فيينا ، وجاءه ان الروس قد حطموا الثوار واقمعوا الثورة التى اندلعت ببلاده . فتذكر «وارسو» ،

تذكر أصدقاءه وعائلته ، ترى ! ماذا حل بهم ؟ ؟ . من مات منهم ومن جرح ؟

* * *

أخيراً وصل الى باريس حيث يأمل أن يعيش ، باريس بلد الفن والأدب . هنا باريس حيث نشأ الفريد دى موسيه و « هكتور برليوز » و « فكتور هوجو » و « بلزاك » هنا على ضفاف السين يوجد « هنريخ هاين » و « فرانز ليست » و « مندلسن » . وفى هذا المجتمع حيث يوجد أعظم الفنانين سار البولندى الحزين العليل يحاول أن يجد مكاناً يتم فيه تعليمه . وبطبيعة الحال لم يجد أمامه غير امام العازفين - كما كان يظن - « كوكبَرنر » الذى قال له « تستطيع أن تأخذ منى دروساً خصوصية لمدة ثلاث سنوات ، فأجعل منك موسيقياً ! ولم يأخذ شوبان بنصيحة الرجل .

ومن بين الذين تعرفوا على عبقرية شوبان « فرانز لست أعظم موسيقى فى أيامه . كان ليست فى الحفلة الموسيقية التى أقامها شوبان فى باريس ويجلس بجانبه الموسيقى الساحـــر « فلكس مندلسن » وعندما بدأ شوبان فى العزف تبين كلاهما أن الله يتكلم خلال أصابع هذا الشاب ، وفى نهاية العزف صفق الاثنان بحماس شديد ، وهنا أصبح « ليست وشوبان ، صديقان حميمان

وبعكس « ليست » كان شوبان انطوائيا لا يحب الاختلاط بالناس إذ كان يخشى المجتمع ، ولكنه لم يتردد فى الاندماج فى زمرة المجتمعات الارستقراطية ، فجاءه المال عن طريق الحفلات الموسيقية ودروس الموسيقى ، وأخذ يعمل للموسيقى وأجهد نفسه حتى ازدادت صحته سوءاً على سوء ، وأصبح يبصق دما من رئتيه العليلتين

وفى باريس فى ذلك الوقت عاشت كاتبة اسمها « أورور داديفان » عرفت فى العالم باسم « جورج صاند » هى امرأة فى الظاهر ولكن نفسانيا كانت رجلا ! فكما ان شوبان امرأة ولدت فى شكل رجل ، فان « جورج صاند » كانت رجلا خلق فى هيئة امرأة ! ! وكانت هى نفسها تحب أن تكون كذلك لها طبيعة الرجال وصفاتهم ، فتلبس سراويلا مثلهم أحبت « جورج صاند » كثيراً وكانت فى حبها تسود الرجل فيصبح عبداً لها ، وكان آخرهم - قبل شوبان - « پروسپر » الذى كتبت عنه لو فهمنى پروسپر لربما أحبنى ، واذا ما أحبنى لربما سادنى وغلبنى ، وأنا إذا سادنى رجل فانه ينقذنى ، لأن حريق تلتهمنى وتقتلنى »

انه من المحزن حقا أن شوبان يقع فى حب امرأة كهذه ، إنها امرأة لا ترحم فى حبها ، وجدت « جورج صاند » فى شوبان ضحية لها يستجيب لرغباتها ، فاستطاعت بقوة شخصيتها وقوة أنوثتها أن تسيطر عليه وهو أضعف من ان يقاوم مثل اغرائها

رحلت جورج صاند مع شوبان — بعد ان أوقعته فى حبائلها — الى جزيرة نائية تسمى ماجوركا لكى يستشفى هناك كتب شوبان فى رسائله يشكو من معاملة الأطباء له انهم يعاملونى كالحيوان ، قال أحدهم أننى سأموت ، والآخر قال اننى فى طريق الموت ، أما الثالث فقد قال اننى مت فعلا فى هذه الجزيرة كتب شوبان أعظم قطعة ، ولم يمكثا كثيراً بالمدينة حتى امرتهما السلطات الصحية هناك بالرحيل بعيداً عن المناطق الآهلة نظراً لداء شوبان المعدى ، واضطر الحبيبان الى الرحيل الى دير منعزل مهجور حيث السكون العميق يشملهما ، فلا حركة ولا صوت يعكر صفو احلامهما

وفى هذا السكون الشامل ، كنت ترى شوبان جالسا أمام معزفه وهو يحرك انامله الرقيقة فوق المفاتيح فيخرج كل أصبع لحنا عذبا هادئا حزينا ، كان يجلس أمام معزفه الصامت فيحوله الى حياة ، حياة حزينة كحياته ، وكوطنه ، وهنا تذكر الوطن ، تذكر كلمات حبيبته فى الوطن (كونستانتيا) التى أرسلت اليه حفنة أخرى من تراب الوطن تذكره ببولندة فكتبت « أكتب الرقصات البولندية لحن النغمات الوطنية أتمم البولونيز علم العالم أن يرقص المازوكا رقصتنا الشعبية أكتب ألحانا وطنية لا تنس بولندة إنها فى حاجة الى المال لكى تنجح الثورة ! !

لكن هذه جورج صاند التى لم تكن لتتركه يعز هذا النوع من الألحان - مثل البولونيز - لأنها رأته يعزفها والدموع تترقرق فى عينيه فتقول له كفى ! كفى ! انك تقتل نفسك ! حقاً انه يقتل نفسه كان يعزف البولونيز

البقية على صفحة ٢٧

مطالعى اسفار موسى الخمسة وحلها

(١) قالوا . لم يكن فى زمن موسى قرطاس ولا ورق ولا حروف هجاء بل غاية ما بلغت اليه معارف ذلك العصر واختراعاته وفنونه أن الناس عرفوا أن ينقشوا كالمصريين صوراً واشكالا ترمز إلى معانى الاشخاص أو الأشياء ومن ذلك يستنتج أنه مما كان لموسى وسيلة خلاف ذلك وبالتالى فلا صحة للقول بانه كتب اسفاره الخمسة بحروف هجائية وعلى الرقوق .

الجواب : قال المسيو جريبو فى رسالته التى حررها شرحاً على رسالة المسيو شومبوليون الذى فك القلم القديم عندما عثر على الحجر الرشيدى المكتوب بالقلم المصرى والقلم اليونانى : ان موسى كان يكتب على الرق : ويوجد الآن فى دار التحف بتورين رق مكتوب بالقلم الفرعونى يشتمل على وثيقة محررة فى عهد توتموزيس الثالث الذى كان قبل موسى بقرنين اقل ما يكون ، ويوجد فى دار التحف الانجليزية رسالة على الرق حررها أحد كهنة المصريين المدعو (احميس) وهى صورة رسالة تاريخها ٣٤٠٠ سنة قبل الميلاد عنوانها حل المشكلات وهى مجموع مسائل حسابية وهندسية بالكسور والدوائر واقيسة الهرم وبعض مثلثات واشارات جبرية اشار فيها الكاتب الى الكمية المجهولة لكومه والجمع برجلين اثنين متقدمين إلى الأمام والطرح برجلين إلى الوراء وهذه الرسالة تلقب برسالة (رند)

وفى سنة ١٨٨٨ اكتشف فى العمارنة بدير مواس اكثر من ثلثمائة قالب طوب مكتوبة بالقلم المخروطى ونقل اكثرها إلى برلين وباقيها إلى لندره وتاريخها قبل موسى بنحو ١٥٠ سنة وقد طبعت صورها فى اعظم مطابع أوربا

ومن مطالعة (تك ٣٨ : ١٨ و ٢٥) يعلم أن صناعة الكتابة كانت شائعة عند بنى اسرائيل وارض كنعان قبل زمن موسى فإن وجود الخواتم فى كل عصر اعظم برهان على وجود تلك الصناعة فيه

(٢) قالوا أن كاتب سفر التكوين فى هذا السفر دون فيه اسماء وحدود بلاد وتخوم ممالك ما كان لموسى سبيل ان يبلغ معرفتها كبلاد ما بين النهرين التى لم تطأها قدماه لأنه ولد وعاش فى مصر ومدين وبرية التيه ومات قبل أن يعبر ارض الميعاد وإذا كان لا سبيل له إلى معرفة ذلك فلا سبيل له ايضا الى معرفة حوادث الخلقة التى تبعد عن زمن وجوده بعداً كبيراً

الجواب : ان البعد الذى كان بين موسى ورجال عصر الخلقة كان يمكنه بواسطتهم من الوقوف على كل ما أودع فى سفر التكوين والدليل على ذلك انه كان بينه وبين آدم ابى البشر خمسة أشخاص فقط الذين بواسطتهم تسلسلت تلك الأخبار ووصلت إلى موسى بكل امانة ودقة فالاول متوشالح الذى عاش مع آدم مائتين وثلاثا وأربعين سنة . الثانى سام الذى عاصر متوشالح ثمانى وتسعين سنة . الثالث اسحق وقد عاش معاصرا لسام خمسين سنة . الرابع لاوى وقد عاصر اسحق جده ٣٤ سنة . الخامس قهات بن لاوى وابو عمرام الذى كانت سنو حياته ١٣٣ سنة . فمن هذه السلسلة القريبة اتصل الخبر إلى موسى وعرف منها كل ما تلزم كتابته ويحتاج الناس لمعرفته فضلا عن ارشاد الوحى الذى كان يملى عليه دقة تلك الأخبار وضبطها

(٣) قالوا نجد الكاتب لهذه الاسفار يأتى بذكر موسى بضمير الغائب لا المتحدث فيلزم من ذلك ان الكاتب لها خلاف موسى

الجواب: لم يصدق هذا الظن لان موسى استعمل الطريقتين تارة هذه وتارة تلك وذلك من اساليب التعبير وحسن الالتفات وهو أن ينتقل الكاتب أو المتكلم من التكلم الى الغيبة وبالعكس ، فورد فى (تث ٣١ :٩) ما نصه :وكتب موسى هذه التوراة وسلمها للكهنة بنى لاوى حاملى تابوت عهد الرب ولجميع شيوخ اسرائيل وحضهم على تعليم أولادهم اياها : وقال فى (تث ٣٢) وجهوا قلوبكم الى جميع الكلمات التى أنا اشهد عليكم بها اليوم لكى توصوا بها اولادكم ليحرصوا ان يعملوا بجميع كلمات هذه التوراة لانها هى حياتكم . ومن وقف على مؤلفات زنوفون ويوليوس الجاحد وبروكوبوس ويوسيفوس المؤرخ اليهودى الذى استعملوا ضمير الغيبة عند ذكر اشخاصهم عرف مقدار اهميه هذا الاعتراض فى نظر العاقلين

(٤) قالوا ورد فى (تك ١٢ :٦)(وكان الكنعانيون حينئذ فى الأرض) وذلك دليل على أن كاتب هذا السفر كتبه بعد طرد يشوع لهؤلاء القوم يعنى ان الذى كتبه غير موسى

الجواب : ولماذا لا يكون معنى الآية ان الكنعانيين كانوا مقيمين فى تلك الأرض حين اقبل عليها ابراهيم وتكون غاية الكاتب ترمى فقط الى الأخبار عن الذين اشتركوا مع ابراهيم بالسكنى فى تلك الأرض لا عن الذين كانوا فيها ثم خرجوا أو نزلوا منها

بديع

(بقية مقال عظماء الموسيقى المنشور على صفحة ٢٤)

بقوة وعصبية إذ يتذكر بولندة الحزينة . . بولندة الثائرة . . بولندة المحتاجة الى ألحانه الثائرة ! . .

عاد إلى باريس بعد « ماجوركا » وهنا لم يستطع شوبان أن يبقى دون أن يساعد بولندة . ألم تخبره « كونستانتيا » أن بولندة فى حاجة إلى المال ؟ ، إذا ، فليقيم الحفلات ، وليلبى الدعوات ، وليعزف فى شتى البلاد مادام ذلك يجمع له المال ! وكان لهذا المجهود أثره فى صحته ، فازداد سعاله قوة ، وكثر بصقه من الدم. فلم تستسغ جورج صاند ، أن تصبر على هذا الحال ، وتمنت الفرصة للهروب منه ، بعد حياة تسع سنوات ، مع رجل محكوم عليه بالموت انها تريد حبا جديداً قويا إذ لم يعد لشوبان شيئا يقدمه لها!

تركت « صاند » شوبان وهو أقرب ما يكون الى الى الموت وأحوج ما يكون الى العناية ، وعاش سنتين فقط بعد فراقهما لم يقابلها فيهما غير مرة واحدة مصادفة فى منزل صديق لكليهما . فضغطت على يده وكانت باردة كالثلج فجذبها بسرعة وتركها ، وقال فى ذلك . « لم أعد أصدق الدموع لأننى رأيتها تبكى »

وكان آخر ما قاله شوبان وهو على فراش الموت - وكان فى الأربعين فقط - « عندما أموت اعزف لى بعض موسيقاى ، وأنا أعلم تماما أننى سأسمعك فى مماتى »

هكذا عاش شوبان وهكذا مات ، فكانت حياته وطنية ، وكانت روح بولندة تسيطر على موسيقاه .

ابراهيم مراد

بقية المقال برنامجى وسياستى المنشور على صفحة ٦

والطلبات التى تحول من لجنة المصالحات تاخذ صفة الدعاوى ولا يجوز رفع دعوى امام المحكمة الاولى الا بتصريح من لجنة المصالحات .

وتتكون المحكمة الابتدائية من ثلاث قضاه الرئيس وقاضيان اصليان والحكم فيها ابتدائيا

وليس للمحكمة الابتدائية ان تسعى لايجاد صلح مادامت لجنة المصالحات عجزت عن ذلك الا اذا تقدم الخصوم أنفسهم بطلب الصلح .

واذا لم يرق لأحد الخصم فيمكنه الاستئناف لدى المحكمة الاستئنافية التى يرأسها سيادة الحاخام الاكبر وأحكامها نهائيـــة .

وتطبق قانون المرافعات الأهلى على الأعمال الادارية كلها.

وبديهى أنه لا يجوز اشتراك أى عضو فى الهيئتين .

أما رسوم القضايا فيجب أن تكون ثابتة لا رسوم اجتهادية كما هو الحال الآن وذلك بوضع لائحة رسوم تعرض على الجمهور وتقدم عند الطلب .

ومميزات هذا النظام

سيكون هنـــاك ٣ درجات تقاضى ١ ــ لجنة المصالحات ٢ ــ المحكمة الأبتدائية ٣ ــ المحكمة الاستئنافية .

٢ ــ اختلاف الاشخاص الذين ستعرض عليهم القضايا

٣ ــ تحديد الرسوم .

وإلى اللقاء فى العدد القادم « الجمعيات الطائفية »

م . ر . مرشح لعضوية المجلس الملى القادم

الزواج قسمة ونصيب

٤ مايو — لست أدرى بماذا تفيدنى هذه المذكرات . . هل هى عادة تمكنت منى ؟؟ لقد كانت كتابة المذكرات تسلينى وأنا فتاة صغيرة . . أما الآن فقد تغيرت الأمور . . تغيرت منذ اليوم فقط . فهل يا ترى هو السبب الذى دعانى إلى كتابة مذكراتى بعد أن تبت عنها لتكون تذكاراً لأسعد أيام فى حياتى ؟ ؟

٥ مايو — حاولت النوم أمس فلم أستطع إذ أخذت أفكر فى الظروف التى أحاطت تعارفى به . . لقد رأيته أول مرة عند دخوله المستشفى الذى أعمـــل به لإجراء عملية والمصران الأعور ، وكنت المكلفة بتمريضه فشعرت باعجاب شديد نحوه إذ كان طويل القامة عريض المنكبين ، له جبهة واسعة تنبىء عن الذكاء وكانت شفتاه رقيقتين حساستين . . أما عيناه فكانتا جميلتين بكل معانى الكلمة وتؤديا كل التعبيرات المختلفة .

وقمت بتمريضه خير قيام وانتهت العملية بنجاح وتقرر أن يغادر المستشفى أمس فرأيت أن أترك مقر عملى فى الوقت المحدد لمغادرته المستشفى إذ خفت الا أستطيع اخفاء عواطفى نحوه . . .

وكم كانت دهشتى وأنا سائرة فى الطريق أن أراه أمامى وهو يقود سيارته « ستوديو بيكر » ثم وقف بجانبى وحيانى قائلا :

— يا سلام يا ربى . . مش غريبة اننا نتقابل كده بره فى ظروف كأنها مدبرة ومفتعلة

وابتسمت حتى أدارى خجلى وتابع هو حديثه قائلا

— تحبى أوصلك مطرح ما رايحه تهربى ؟ ؟

ولم أجد مفراً من الصعود فركبت بجواره وطلبت منه أن يعود بى الى المستشفى ولكنه بدلا من أن يتجه إلى الطريق الصحيح قاد السيارة نحو مصر الجديدة

وفى أثناء الطريق ذكر لى كيف أنه لما لم يجدنى ضمن مودعيه بحث عنى فى جميع أدوار المستشفى ولم يترك ركنا لم يفتش فيه ولما يئس من العثور على سأل عنى زميلتى فأخبرته بأنى خرجت منذ لحظة فطلب من أهله أن يسبقوه إلى المنزل لأن قلبه أكد له أنه سيقابلنى حتما فى الطريق

وعند عودتنا بدأ شعور الكلفه يختفى من بيننا وأخذت على أسئلته بكل ارتياح وبدأت أشعر بحرية وسعادة ، ولما أوصلنى المستشفى أخذ منى وعداً بأن أقابله مرة أخرى

وها أنا أشعر الآن أن سؤالا يتراقص على شفتى . . هل هو يحبنى ؟ . لست أدرى وإن كان الفراق بيننا ليلة أمس شديداً قاسياً

٩ مايو — إنى أعرف أنى لم أكن جميلة جداً . . ذلك الجمال الباهر الذى يأسر الرجال من أول نظرة . . ولكن هل الجميلات هن معشوقات الرجال ؟ ؟ . ان السحر الذى ينبعث من المرأة فيأسر الرجال ليس جمال الشكل أو جمال الجسم بل هو شىء آخر لا يمكن تعريفه . . فهل ينبعث منى ذلك السحر الذى أسر دافيد وجعله يقع فى غرامى ؟ ؟ لقد قررت أن أهتم بنفسى وبزينتى شيئا ما ولكن بدون افراط

٢٥ مايو — لقد كثرت مقابلاتى مع دافيد وليلة الأمس حين عودتنا من جروبى قدم لى ذراعه لكى أتكىء عليها فلم أرفض بل لقد شعرت بكثير من الفخر والسرور ولم أترك ذراعه حتى ساعة فراقنا ، ولقد شعرت بكثير من اللذة وأنا أرقص معه ولم أجد فى الرقص من قبل مثل هذه اللذة التى وجدتها حين رقصنا معا

٢ يونيو — لست أدرى آخرة كل هـــذه المقابلات

ولست أعرف نتيجة هذا الشعور الذى اندفعت فيه ، هل أنا أحبه ؟ نعم انى أحبه من كل أغوار نفسى ، والا بماذا أفسر كل هذه العواطف التى تزخر بى ، بماذا افسر هذه الرغبة الملحة لرؤيته ، بماذا افسر هذه السعادة الطافحة التى تملأ نفسى حين أكون معه ، بماذا ؟ ؟ أليس هـذا هو الحب ! هو الحب السعيد ؟ ولكن مع ذلك أشعر بشىء من القلق إذ هناك فوارق كثيرة بينى وبينه فهو رجل ممتاز ومن عائلة مشهورة غنية بينما أنا فتاة خاملة ومن عائلة متوسطة فقيرة ، وفوق ذلك فهو مثقف ثقافة واسعة وأمامه مستقبل باهر يعرفه لأول وهلة كل من عاشره أو تحدث معه ، فهل من من المعقول أن يبحث مثل هذا الرجل عن فتاة أحلامه فى فتيات المستشفيات دون فتيات الأغنياء الذين هم من طبقته ووسطه ؟ ؟ ! انى فى حيرة شديدة فهل هو يحبنى حقا ام هو يريدنى للتسلية وقتل الوقت فقط ؟ ؟ لقد صممت ان أضع حداً لهذا القلق الذى لا نهاية له سأحاول ان أحدثه عن الزواج وكم سيكون ذلك شاقا وعسيراً لقد كنت أنتظر منه أن يبدأ هذا الحديث من جانبه فان حديث الزواج يبدأ دائما من جانب الرجال بينما مهمة الفتاة تنحصر فى أن تغرى الرجل وان تفتنه ثم تنتظر منه ثمن اغرائها ونتيجة فتنتها .

٧ يونيو — إن ما حدث اليوم يجب ان يسجل ... يجب ان اكتبه بدموعى الفرحة وان انقشه فى قلبى السعيد ولكن لماذا اطيل هذه المقدمات .. هل لكى أطيل تفكيرى فى هذه اللحظة السعيدة التى مرت بى اليوم .. لا .. سأسجل هذه اللحظة فقط أما ما سبقها فلست أدرى عنه شيئا .. وما تلاها فهو ذكرى لها

لقد تركنا السيارة وأخذنا نسير بجانب النيل وضوء القمر ينعكس على صفحات الماء فيترك أضواء خافتة فيها شىء من الغموض والرهبة .. واخذت عيناه تنظران إلى وتشعان بالالوان المتدفقة من التعبيرات المتباينة .. وما أشعر الا وهو يحتوينى بذراعيه .. ولم تلبث شفتاى ان استسلمتا لشفتيه .. ؟ ؟

ومضت بعدها فترة قصيرة فى صمت تام .. اللهم الا حديث عينيه مع عينى — ان كان للنظرات حديث — ولقد شعرت وقتئذ بأنى على استعداد لأن اهبه كل شىء ، لأن اهبه حياتى .. الى الأبد ..

١٠ يونيو — اخبرنى دافيد انه سيتقدم غدا ليطلب يدى فهل يا ترى ستتم سعادتى ؟ ؟

١١ يونيو — لقد مر كل شىء على احسن حال وكيف لا يكون كذلك وهو لم يطلب شيئاً .. حتى الهدايا التى اعتدنا ان نقدمها لأهل العريس لم يفكر فى طلبها .. فهل هناك فى طائفتنا مثل دافيد ؟ !

١٥ يونيو — لقد تحدد يوم الزواج ويبدو لى احيانا انه قريب جداً لأن لدى الكثير من الأشياء التى لم انته من اعدادها بعد ومع ذلك فأحيانا ارى انه بعيد جداً لأنى انتظر ذلك اليوم حتى اكون بالقرب منه .. بل ومعه فى كل لحظة ..

٤ يوليو — كم انا سعيدة وفرحة .. لقد مر اليوم المشهود بسيطا لا نقا بنا .. وها انا اليوم اقيم فى منزلى الخاص واشعر ان حب دافيد لى يزداد يوما بعد يوم وكلما تذكرت كيف تعرفت به او كيف كان لقاؤنا الأول كلما تأكد لى ان طائفتنا بخير ولله الحمد وان شبابنا لا يجرون وراء المال وان الزواج قسمة ونصيب ..

طبق الأصل — فؤاد رياض

موسى داود حسنى

إخصائى فى صناعة الاسنان

٢٩ شارع سكاكينى باشا

أسنان تطحن الزلط

حافظ عفيفى باشا
يستعرض الحالة المالية والاقتصادية

القى الدكتور حافظ عفيفى باشا الخطاب التالى على الجمعية العمومية العادية للمساهمين ببنك مصر يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٤٩ وفيه يستعرض الحالة المالية والاقتصادية للبلاد

حضرات المساهمين .

ظهر الآن بشكل واضح انقسام العالم إلى كتلتين مختلفتين كل الاختلاف فى المذاهب السياسية والاجتماعية، فأخذ الناس فى جميع الانحاء يرقبون فى اضطراب ما سيتمخض عنه هذا الانقسام بل هذا الصراع العنيف المتزايد . وهم يتساءلون فى قلق هل تنجو البشرية من احقاد الشهوات وعواقب الخلافات ام تنقلب الامور فتعانى البشرية حربا ضروسا تهدد كيان المدنية والحضارة .

ان الساسة يحاولون شتى المحاولات لابعاد شبح الحرب المخيف ويحتاطون لمنع وقوعها تارة بالمفاوضة السياسية وتارة بالتسابق إلى التسلح الهائل .

وقد سعت امريكا اخيرا مستعينة بمواردها الضخمة إلى انشاء حلف الاطلنطى وإلى تنفيذ برنامج واسع لتعزيز تسليحها وتسليح حلفائها ونرجو ان تنجح المحاولات السلمية فيصفو جو السياسة الدولية ويعود إلى العالم السلام والاستقرار المنشود .

وبالرغم من ارتباكات السياسة الدولية فان النشاط الاقتصادى يعود تدريجيا فى مختلف البلاد إلى حالته الطبيعية. فقد بلغ الانتاج حدا عاليا فى البلاد الغربية وكان لمشروع « مارشال» الفضل الاكبر فى احياء هذا النشاط ، كما كان له اثر واضح فى بقاء مستوى بعض الاسعار على ما هو عليه . وهبط بعضها الاخر بالتدريج

ونحن نرجو ان يمتد اثر هذا المشروع العمرانى حتى يبلغ مصر فتفيد منه كما افاد غيرها من البلاد التى يحتم مركزها الجغرافى ان تشترك فى التعمير العام .

اما فى مصر فقد كان موسم القطن الحالى يدعو إلى الارتياح ويبدو انه سيكون احسن حالا من الموسم السابق .وقد بلغت الاسعار طيله العام مستوى مرتفعا ومغريا للزراع .

وقد افتتحت بورصة العقود فى أول سبتمبر سنة ١٩٤٨ واستطاع المزارع ان يجد فيها الوسيله التى تدرأ عنه جشع بعض الوسطاء وان يرعى بها مصالحه بطريقة اجدى

وقد استفادت البلاد هذا العام فائدة كبرى من تصدير كميات كبيرة من محصول القطن بأسعار مجزية وبالرغم من ذلك فان ميزاننا التجارى ينوء بعجز يبلغ ٣٢ مليون من الجنيهات والسبب فى ذلك راجع إلى الزيادة الكبيرة فى الواردات التى بلغت قيمتها ١٧٣ مليون جنيه . وهو رقم لم تبلغه من قبل وذلك بفضل السهوله الملحوظه الان فى عمليات الاستيراد. ونحن لا نستطيع ان نسير فى هذا الطريق طويلا ولا بد من من أن نحد من وارداتنا ، بحيث لا تتعدى المواد الضرورية او التى لا تنتجها بلادنا بكمية كافية للاستهلاك المحلى ، وان ننظم دخول البضائع التى لا يمكن الاستغناء عنها وان نسعى بقدر الأستطاعة فى الا نستورد من بلاد الا بقدر ما تصدره لها ، حتى نحمل البلاد التى اعتدنا أن نستورد منها بكثرة على زيادة وارداتها من المنتجات أو البضائع المصرية ، فيمكننا بذلك موازنة ميزاننا التجارى بقدر المستطاع ، ولا بدع فى ذلك فالاتفاقات التجارية التى تعقد بين الدول ترمى فعلا إلى مثل هذه النتيجة .

وقد هبطت ارصدة الديون الاسترلينية فى السنوات الثلاث التى اعقبت الحرب ،وطبيعى اننا ندخر هذه الارصدة لتنفيذ مشروعات حيوية لا غنى عنها للبلاد ، وهى فوق ذلك

تعتبر غطاء لعملتنا ، فاستعمالها فى الحصول على بضائع غير ضرورية قد يؤدى إلى ازمة نقدية

وقد جرت اخيرا بشأن هذه الديون مفاوضات انتهت لحسن الحظ باتفاق مرضى

هذا وتتمتع مالية الدولة بمتانة وثبات ملحوظين. وتدل ارقام الميزانية العامة لسنة ١٩٤٩ - ١٩٥٠ على انها قد زادت بكثير عن ارقام الميزانية السابقة سواء فى المصروفات أو الايرادات . فأما زيادة المصروفات فيبررها تنفيذ برنامج السنوات الخمس فى عامه الثانى ، وما تعتزم الحكومة ان تقوم به من مشروعات اخرى لتحسين الصحة العامة ، والتعليم ، والرى ، والدفاع .

واما حاجتنا الملحة المتزايدة ستراعى الحكومة بالطبع تخفيض نفقاتها العادية إلى اقصى حد مستطاع . وفى التقارير الاخيرة لديوان المحاسبة ما يمكن الاسترشاد به فى هذا الصدد.

اما ايرادات الدولة التى كانت تعتمد قديما على ايراد الجمارك ورسم الانتاج ، فصارت تعتمد الآن بصفة خاصة على الضرائب المباشرة التى اخذت اعباؤها فى السنوات الاخيرة تزداد باستمرار . وها هى الضريبة التصاعدية على الدخل العام فى طريقها إلى التنفيذ منذ الان . ولا يمكن الاعتراض على مبدأ هذه الضريبة مادامت ستنفذ على جميع الطبقات بالعدل والانصاف وما دامت حصيلة هذه الضريبة وغيرها ستصرف لنفع أكبر عدد من اهل البلاد

على اننا نرى بعد تقرير هذه الضريبة انه قد اصبح من الطبيعى الغاء ضريبة الارباح الاستثنائية . فقد وضعت هذه الضريبة اثنا الحرب وبسببها . وقد انتهت الحرب من سنوات فزالت الاسباب التى دعت اليها لاسيما وقد وعدت الحكومات المتعاقبة بالغاء هذه الضريبة متى تقررت الضريبة التصاعدية .

وعلى ذكر الضرائب نرى انه ليس من العدل ولا من المصلحة الغاء المادة ٣٥ من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ الخاص بفرض ضريبة مباشرة على الايرادات . فان هذا الالغاء يؤدى فى الواقع إلى ازدواج الضريبة على حملة اسهم الشركات المساهمة المصرية وبالتالى إلى التفرقة فى معاملة الممولين . كما يؤدى ايضا إلى عدم اقبال المصريين على المساهمة فى انشاء مثل هذه الشركات . وهذا لا يتفق مع ما ترمى اليه تشريعات الحكومة من وجوب مساهمة المصريين فى رؤوس اموال الشركات الجديدة بما لا يقل عن ٥١ فى المائة من رأس مالها .

ويجب الا ننسى أن الشركات المساهمة هى اساس ارتقاء وانتشار الصناعة فى كل البلاد وهى تعتبر من اهم اركان اقتصادنا القومى هذا ولقد كان هذا العام عام نشاط ملحوظ فى استغلال موارد ثروتنا الطبيعية . وقد اشرنا فى تقريرنا السابق إلى البدء فى تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع كهربة خزان اسوان وما لآثاره المرتقبه من الخير العميم على جميع أهل البلاد . وها هو مشروع حيوى اخر فى منطقة اسوان ايضا يبدو انه سيصبح حقيقة واقعة فى المستقبل القريب . ونعنى به مشروع استخراج الحديد . فان بعض تجارب اولية اجراها الخبراء فى تلك المنطقة قد اسفرت عن نتائج تبشر بالنجاح .

ونحن نأمل أن نرى قريبا بين الصناعات المصرية صناعة معدنية هامة ، خاماتها من ارضنا .

كذلك تجرى السلطات المختصة بحوثا اخرى لكشف ما تحتويه أرض مصر من كنوز دفينة . وقد سرنا ان اكتشف اخيرا بعض شركات البترول ينابيع جديدة فى سينا : فكان لهذا الاكتشاف اثر بالغ فى التشجيع على الاستمرار فى البحوث الجارية الآن ، وبالتالى فى تعزيز الثقة الاكيدة بمستقبل البلاد الصناعى الباهر

ولم يقف نشاط الحكومة عند ذلك ، بل قد اخذت فى تنفيذ بعض مشروعات الرى الكبرى بمنطقة اعالى النيل فساهمت فى تكاليف هذا المشروع بأربعة ملايين جنيه . ويؤكد الخبراء انه سيترتب على تنفيذ هذا المشروعات الاخرى المتممة له زيادة مساحة الأراضى الصالحة للزراعة فى مصر بمقدار مليون فدان . وإذا عنينا دائما بزيادة مساحة اراضينا الزراعية ، وبتحسين انتاجنا الزراعى ، وعملنا ايضا على زيادة انتاجنا الصناعى ، فان أهل هذه البلاد سيتمتعون برخاء حقيقى وسينعمون بمستوى معيشة اعلى مما هو الآن .

وليس علينا جميعا ازاء هذا كله الا ان نواصل الجهود لبلوغ هذا الهدف المرموق .

* * *

ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى المعرض الزراعى الصناعى الذى افتتحه جلالة الملك المعظم فى أول مارس سنة ١٩٤٩ . والذى انتظمت فيه جهود مصر الصناعية والزراعية فى اطار جميل يدعو إلى التفاؤل والرضا

وقد تفضل مليكنا المحبوب بزيارة الجناح الذى اقمناه لمؤسستكم وشركات مصر معا، وحظيت فيه معروضاتنا بعطف جلالته وارتياحه السامى . ادامه الله للنهضة المصرية راعيا ونصيرا

حضرات المساهمين

انه لمن واجبنا أن نخطر حضراتكم بمسألة على جانب كبير من الاهمية ، ونعنى بها مسألة الخلاف الذى لم يكن متوقعا بيننا وبين مصلحة الضرائب .

فنى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ طلب بنك مصر - لأول مرة - أن يدفع مبلغا قدرته مصلحة الضرائب بمبلغ ٤,٦٥٨,١٩٢ جنيهات باعتباره ضريبة على الارباح الاستثنائية على البنك وعلى مجموعة شركاته التى يملك ٧٥ فى المائة على الاقل من اسهمها وذلك عن المدة من سنة ١٩٤١ إلى سنة ١٩٤٥

وقد عارضنا قضائيا فى ذلك . ولكن قانون الضرائب يلزم الممولين - كما تعلمون - بالدفع اولا حسب التقدير الذى تراه مصلحة الضرائب ثم الالتجاء بعد ذلك إلى القضاء . فاضطررنا إلى دفع جزء من أصل المبلغ المطلوب وطلبنا - مع الاحتفاظ بكافة حقوقنا - تأجيل دفع الباقى على سنتين أملا فى أن يتم خلال ذلك ، الفصل فى هذا الموضوع

أما رأينا فى هذا الخلاف فهو انه لا يستحق على البنك وشركاته المشار اليها شىء من الضرائب الاستثنائية استنادا إلى المادة السادسة من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٤١ ، وهو القانون الخاص بدعم البنك، ونصها كما يلى: «فى تطبيق القانون الخاص بفرض ضريبة على الارباح الاستثنائية تعتبر الشركات التى يملك بنك مصر ٧٥ فى المائة على الاقل من أسهمها جزءا لا يتجزأ من البنك. وعلى ذلك يستعمل ما يبقى من أرباحها بعد توزيع الارباح على مساهميها وتكوين احتياطياتها - فى رد مبلغ الـ ١٥٠,٠٠٠ جنيه المتقدم ذكره فى الفقرة «١» من المادة الثانية وعند اتمام رده يلحق ذلك الباقى باحتياطيات البنك الخاصة» (١)

وظاهر بوضوح من نص هذه المادة أن المشرع لم يحسب مطلقا حسابا لان تحصل الحكومة ارباحا استثنائية على شركات البنك التى يملك ٧٥ فى المائه على الاقل من أسهمها . وانما حدد طريقة افادة البنك من أرباح هذه الشركات بالصورة المبينة فى هذه المادة . فغرض المشرع من ذلك هو معاونة البنك على تدعيم مركزه، ولذلك فقد نصت هذه المادة على أن يلحق باحتياطيات البنك الخاصة ما يستحق على شركاته المشار اليها من الضرائب على الارباح الاستثنائية

ونكتفى الان بهذا البيان فان المسألة مطروحة أمام القضاء ، وهى فى الوقت نفسه محل مباحثات وديه بيننا وبين مصلحة الضرائب

(١) وقد ردفعلا هذا المبلغ إلى وزارة المالية بعد صدور قانون دعم البنك بأيام قليلة - وقد أخذ بعضه من الارباح الاستثنائية التى كانت قد استحقت على بعض شركات البنك وآلت اليه بمقتضى هذا القانون .

قرارات الجمعية العمومية العادية لمساهمى « بنك مصر »

المنعقدة بدار البنك فى يوم الأحد الموافق ٢٧ مارس سنة ١٩٤٩

قررت الجمعية العمومية بالاجماع ما يأتى :

أولا - التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الميزانية والحسابات للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم فى السنة المذكوره

ثانيا - الموافقة على توزيع الارباح كما اقترح مجلس الادارة وصرف مبلغ خمسة وثمانين قرشا عن كل سهم - بدون استقطاع ضرائب - مقابل تقديم الكوبون رقم ٢٦ مصحوبا بالسهم إلى بنك مصر أو أحد فروعه ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٥ ابريل سنة ١٩٤٩

ثالثا - أعادة اختيار حضرات أعضاء مجلس الادارة الذين انتهت مدة عضويتهم وهم اصحاب السعادة والعزة : محمد محمود خليل بك و على امين يحيى باشا و محمود شاكر باشا

رابعا - اعادة تعيين مكتب الخبراء « هيوات ويريدسون ونيوبى » مراقبين للحسابات لسنة ١٩٤٩ وتفويض مجلس الادارة فى تحديد اتعابه